استمرار الوقفات الاحتجاجية المنددة بإحراق نسخ من المصحف الشريف

صندوق دعم التعليم يبدأ صرف بدل انتقال ١٥٤،٦٩٩ معلماً ومعلمة

تقرير أممي يحذر من تفاقم الأوضاع الاقتصادية في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار

الأربعاء والخميس
26 يوليو 2023م

8 محرم 1445هـ
العدد (1689)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مكتب رئاسة الجمهورية يدشن العمل بالدليل الإرشادي

المغلس: الدليل ينظم العلاقة مع المتعاملين بما يضمن انسيابية الحصول على الخدمات

النعيمي: العمل بالدليل يؤكد حرص الدولة على تقديم الخدمات للمواطنين بصورة سلسة

الجنيد: إعلان الدليل يؤكد توجه الدولة الجاد نحو العمل الإداري المنظم

أمريكا تجدد تأكيدها على رفض مطالب الشعب اليمني

السفير «فاجن» يواصل تحركاته العدوانية في مسار تصعيد الحرب الاقتصادية لمضاعفة معاناة الشعب اليمني

خبراء يحذرون من إقدام حكومة المرتزقة على طباعة كميات جديدة من العملة غير القانونية تحت مبرر «مواجهة التحديات الاقتصادية»

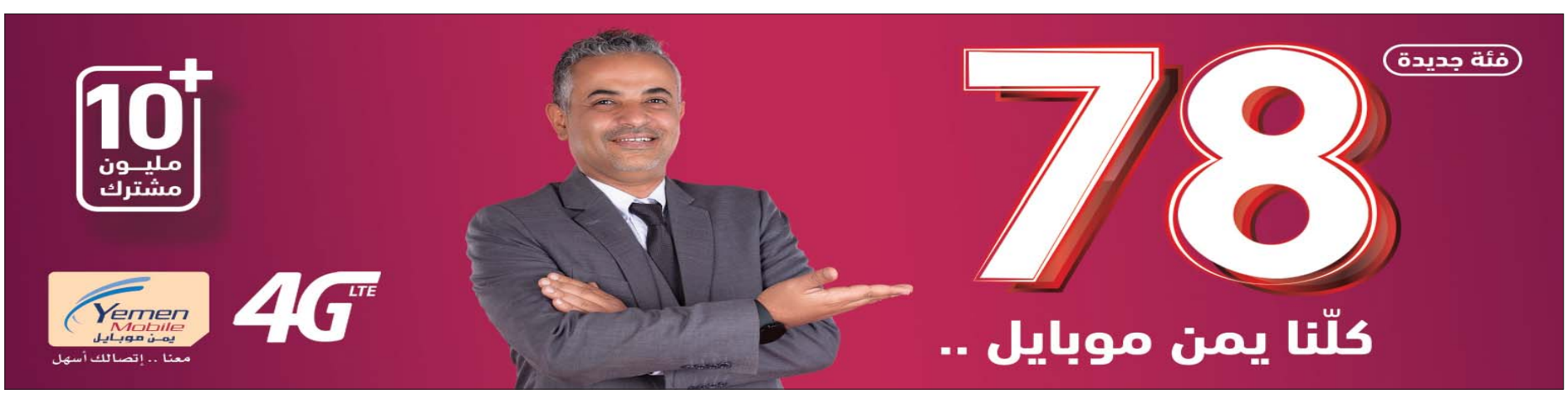

صندوقُ دعم التعليم يبدأُ صرفَ بدل انتقال العاملين لـ 154 ألفاً و699 معلماً ومعلمة

المسيرة : صنعاء

أعلن صنـدوقُ دعم المعلم والتعليم البـدء بصرف بدل انتقال العاملين في المدارس من اليوم الثلاثاء.

وأكّـد المديـرُ التنفيـذي للصنـدوق، حسـين عامـر جبـل، اسـتكمال كافة الإجراءات المتعلقة بصرف بدل انتقال العاملين في المدارس لشهر محرم 1445هـ.

وقال جبل: إن «وزارة التربية والتعليم، ممثلةً بوزيرها يحيى بدرالديـن الحوثـي، تولي الكـوادر التربوية والتعليميـة اهتماماً كَبـيراً، وتبذل قصـارى جهدهـا لتخفيف الأعبـاء الصعبة التي يعيشونها؛ نتيجة العدوان والحصار».

وأوضح أن عمليةَ الصرف، التي ستستمر على مدى 15 يوماً، تسـتهدفُ 154 ألفاً و699 معلماً ومعلمة، موزعين على مدارس محافظات: «أمانة العاصمة، صنعاء، عمران، حجّـة، الحديدة، ذمـار، صعـدة، المحويت، البيضـاء، إب، وريمـة»، بالإضافة إلى المديريات المحرّرة من محافظة مأرب.

■ النعيمي: العملُ بالدليل الإرشادي يعكسُ اهتمامَ الدولة وحرصَها على إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات للمواطنين بصورة سلسلة

■ الجنيد: إعلان الدليل يؤكّـد توجّـه الدولة الجاد نحو العمل الإداري المنظَّم والموجَّه للاهتمام بالمواطن الذي كان يعاني خلال النظام السابق

■ المغلس: الدليل ينظم العلاقة مع المتعاملين بما يضمن انسيابية الحصول على الخدمات والتأكّـد من توفير الوقت والكلفة

مكتبُ رئاسة الجمهورية يدشّـنُ العملَ بالدليل الإرشادي كأول جهة حكومية

المسيرة : صنعاء

دشّـن مكتبُ رئاسـة الجمهوريـة، أمـس الثلاثـاء، العملَ بالدليـل الإرشـادي، كأول جهة حكوميـة تبـدأ بتطبيـق الدليـل عـلى مسـتوى المؤسّسات والجهات بالقطاع الإداري للدولة.

وفي التدشـين، أكّـد عضـو المجلس السـياسي الأعلى، محمـد صالـح النعيمـي، أهميّـة الدليل الإرشـادي وأثـره الإيجابـي عـلى تطويـر العمـل الإداري وتحسـين الخدمـات وتسـهيل الإجراءات والمعاملات وتقديمها للمواطنين بشـكل مبسـط وسهل.

وأوضـح أن العمـل بالدليل الإرشـادي يعكس مـدى اهتمام الدولة من رأس السـلطة إلى أبسـط جهة فيهـا وحرصها على إنجاز المعاملات وتقديم الخدمـات للمواطنـين بصـورة سلسـلة، حاثًّـا الجهـاتِ الحكومية على الاقتدَاء بمكتب الرئاسـة والبـدء بتطبيـق العمـل بالدليل الإرشـادي خلال العام ١٤٤٥هـ.

وأشَـارَ النعيمـي إلى أهميّة الأدلة الإرشـادية؛ كونها تعد مرجعياتٍ إداريةً مهمة ولبنة أَسَاسية في بنـاء الدولـة اليمنيـة، وقـال: «تعتمـد الرؤية الوطنيـة لبناء الدولـة اليمنية الحديثـة على مثل هذه الأدلة التـي تواكب التطور الإداري كمرجعية لتسهيل وتقديم الخدمات للمواطنين».

وفي التدشـين الذي حضره مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، مسؤول القطاع الإداري، أحمد حامد، ونائبا رئيسَـي مجلسَي الوزراء لشـؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسـين مقبولي والشورى محمد الدرة، أوضح نائب رئيس الوزراء لشـؤون الرؤية الوطنية -رئيـس المكتب التنفيـذي لإدارة الرؤية، محمود الجنيد، أن تدشـين مكتب الرئاسـة العمل بالدليل الإرشادي يؤكّـد توجّـه الدولة الجاد نحو العمـل الإداري المنظم والموجـه للاهتمام بالمواطن الـذي كان يعاني خـلال النظام السـابق من عدم الاهتمام والتعقيدات الإدارية.

ودعـا الجهـات الحكوميـة إلى أن تحـذوَ حذوَ مكتب الرئاسـة والبـدء بتطبيـق العمـل بالدليل الإرشـادي، مسـتعرضاً المراحـل التـي مـرت بها الرؤية الوطنية ومستوى الإنجاز الذي وصلت إليه خلال الفترة الماضية.

وتطرق الجنيد إلى دور مدونة السلوك الوظيفي في تعزيز وتحسـين سـلوك العمـل الإداري في كافة أجهزة الدولة.

إلى ذلك أكّـد وزير الخدمـة المدنية والتأمينات، سليم المغلس، أن «إنجاز وتدشين الدليل الإرشادي يأتـي تجسـيداً لمبـدأ تحمـل المسـؤولية والأمانة وترسيخاً لقيم الإخلاص والإتقان».

ولفت إلى أهميّة العمل بالدليل الإرشـادي الذي يمثـل أحـد المخرجـات العمليـة لمـشروع تطوير الخدمات وتبسـيط الإجراءات المنفـذ حَـاليًّا على مستوى كافة أجهزة ومؤسّسات الدولة.

وأفَاد الوزير المغلس بأن الدليلَ الإرشادي ينظم إجراءات إدارة العلاقة مـع المتعاملين؛ بما يضمن انسـيابية الحصول عـلى الخدمـات والتأكّـد من توفير الوقت والكلفـة والجهد على المتعاملين، من خـلال تعريفهـم بمتطلبات إنجـاز المعاملات منذ لحظة استلامها حتى الانتهاء منها وضمان إنجاز معاملاتهـم وفق الأدلـة والإجـراءات المعلَن عنها مسبقًا.

فيما ألقـى رئيسُ دائـرة السـكرتارية العامة بمكتب الرئاسة، عبدالرحمن القاسم، كلمة مكتب الرئاسـة تنـاول فيهـا الجهود التي بذلـت لإنجاز الدليـل الإرشـادي ودوره في تسـهيل الإجـراءات والمعاملات وتبسيطها وتسهيل تقديمها للناس.

واعتبر تدشـينَ العمـل بالدليل الإرشـادي نواةً لتقييـم أداء وحـدات الخدمة العامـة ومن خلاله معرفة من يعمل ومن يعرقل ويعيق الأعمال.

رئيسُ لجنة صافر: تفريغُ الخزان العائم خطوة تؤكّـد مدى حرص القيادة على تجنيب المنطقة كارثةً بيئيةً مدمّرةً

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصادرُ محليةٌ، أمـس الثلاثاء، قُرْبَ الانتهـاءِ مـن تفريـغ الخـزان الغائـم صافر إلى الباخرة المسماة «يمن».

وفي السـياق، أكّـد رئيـس لجنـة صافر زيد الوشـلي، أهميّة هذه الخطوة التـي تأتي نتيجة التعـاون والتسـهيلات التـي تقدمهـا القيـادة لتفادي كارثة بيئية في البحر الأحمر.

وأكّـد حـرصَ حكومة الإنقـاذ الوطني على التعاون وتقديم التسهيلات والإعفاءات في سبيل إنقاذ السفينة صافر.

يشـار إلى أن الناقلة البديلة «اليمن» (نوتيكا سـابقاً) وصلت إلى موقع خزان صافر النفطي؛ تمهيـداً لمباشرة سـحب حمولـة ناقلـة النفط «صافر» قبالة ميناء الحديدة في البحر الأحمر، في عملية تهدف إلى تجنّـب كارثة بيئية، فيما يذكر أن سفينةَ «صافر» -التي صُنعت قبل 47 عاماً- ترسو قُبالةَ سواحل الحديدة غرب اليمن، وظلت بلا صيانةٍ منذُ بدءِ العدوان السـعوديّ الأمريكي والحصار على اليمن في مارس 2015م؛ ما أَدَّى إلى تآكُلِ هيكلها وتردِّي حالتها.

مصرعُ 4 جنود مرتزقة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت طقماً عسكرياً في لحج المحتلّة

المسيرة : متابعات

قُتـل أربعـةُ جنود، بينهـم مدنيـون وأُصيب آخران بجـروح مختلفـة، أمس الثلاثـاء؛ جراء انفجار عُبْوة ناسـفة استهدفت طقماً عسكريًّا تابعاً لما يسـمى اللواء الرابع مشاه جبلي، أسفل نقيـل هيجـة العبـد في مديرية المقاطرة شـمالي محافظة لحج المحتلّة.

وبيّنـت المصـادرُ أن العُبْـوةَ الناسـفةَ كانت مزروعـةً بجانـب الطريـق الحيـوي الممتـد بين تعز وعـدن، حَيثُ انفجـرت أثناء مـرور الطقم العسكري.

وتعيـشُ المناطـقُ الواقعـة تحـت سـيطرة الاحتلال الإماراتي السـعوديّ انفلاتًـا أمنيًّا غيرَ مسـبوق وصـل إلى درجـة اسـتهداف البعثـات التابعة للأمم المتحدة.

سياسي يمني يدعو تحالف العدوان إلى اغتنام فرصة السلام قبل فوات الأوان

المسيرة : صنعاء

دعـا رئيسُ منظمة فكر للحـوار والدفاع عن الحقوق والحريـات، عبدالعزيز العقاب، تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ إلى اغتنام الفرصة الممنوحة له بشأن السلام قبل فوات الأوان.

وكتب العقاب سلسـلة تغريـدات في صفحته على «تويتر» قائلاً: «اعلموا أن ما يصورونه لكم من أن حالة «اللا سـلم واللا حرب» سـتحقّق ما لـم يتحقّق خلال السـنوات الماضيـة، هي كذبة أُخـرى، كمـا الكذبـات السـابقة خـلال الأعوام الماضيـة؛ وذلك لأجـل مواصلة الفسـاد والتربح والفائدة؛ ولذلك خذوها مني كلمةً صادقة».

وحث العقابُ النظامَين السعوديّ والإماراتي عـلى عـدم تفويـت فرصـة الحـل، وألّا يركنا إلى القوى الفاسـدة ولا إلى الحلول الخاطئة؛ فاليمن والمنطقـة تحتاج إلى السـلام والاسـتقرار الدائم والعلاقات الأخوية الصادقة والمصالح المشتركة، وذلك لن يكون إلا من خلال تصحيح العلاقة على أُسُسٍ صحيحة وتحمل قرار الحرب وتبعاته بكل شـجاعة، والتخلي عن المكابرة وعن دعم القوى الفاسـدة والعمـل عـلى دعـم الحلول الشـاملة والمستدامة، وهذه هي الحقيقة.

تقريرٌ أمميٌّ يحذّرُ من تفاقم المخاطر الاقتصادية في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

حذّر تقريرٌ أمميٌّ حديثٌ من تفاقم المخاطر الاقتصاديـة في اليمن مع ارتفاع احتمالات عودة العنـف والأزمـات المناخيـة والضعـف التنموي وانخفـاض القـدرة على الصمـود، مؤكّـداً أنه بـدون إجـراءات مناسـبة للتخفيـف مـن هذه المخاطـر المرتفعـة جِـدًّا، فَـإِنَّ الأوضـاع الاقتصادية مرشحة لمزيد من التدهور.

وقال تقريـر صادر عن اللجنـة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسـيا التابعة للأمم المتحدة (الإسـكوا)، أمـس الثلاثـاء: إنـه «تـم تصنيف اليمن مـن حَيثُ المخاطـر الاقتصادية على أنها ملحوظـة، مع مسـتوى مرتفع من الهشاشـة (حـوالي 0.61) ومسـتوى منخفـض من المنعة (حوالي 0.34)».

وأشَـارَ إلى أن «موجة انخفـاض تلو الأُخرى ضربت خلال العقـد الماضي قيمة الريال اليمني؛ جراء تعطل النشاط الاقتصادي وعدم الاستقرار السـياسي»، مؤكّـداً أن «انقسـام البنك المركزي اليمني بعد قرار تحالف العدوان ومرتزِقته نقله مـن العاصمـة صنعـاء إلى مدينة عـدن المحتلّة في 2016م، أَدَّى إلى تحديـد سـعرَين للعملـة، وانقسـمت عـلى إثـر ذلـك المؤسّسـات العامة، وتباينت السياسات النقدية والمالية».

وأوضـح التقريـرُ أن هـذا الانقسـامَ في المؤسّسـات العامـة، وعـلى وجـه الخصوص في المؤسّسات المعنية بوضع السياسة الاقتصادية، أوجـد اقتصاديـن منفصلين ووضعـاً اقتصاديًّا أشـدَّ تقلباً من أي وقت مضى، وتبعاً لذلك انتشر الفقر وتفاقـم انعدام الأمـن الغذائي على نطاق غير مسبوق، لا سِـيَّـما في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

السفير «فاجن» يواصل تحَرّكاته العدوانية في مسار تصعيد الحرب الاقتصادية خلف واجهة المرتزقة

أمريكا تجدِّدُ تأكيدَ إصرارها على رفض مطالب الشعب اليمني

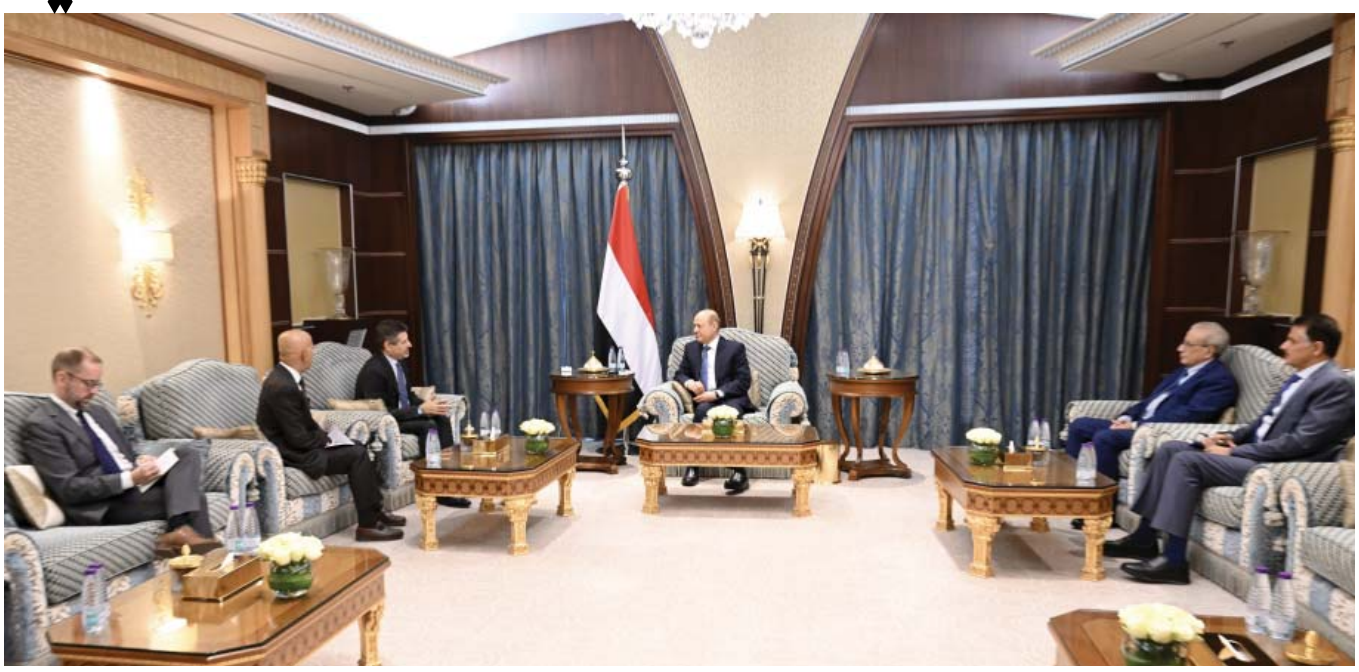

المسيرة: خاص

يواصلُ السفيرُ الأمريكي لدى المرتزِقة تحَرّكاته العدوانية الرامية لتصعيد إجراءات الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، مؤكّداً بشكل مُستمرّ على موقف بلاده المعرقِل لجهود السلام الفعلي؛ الأمر الذي يشكل دليلًا ثابتًا على إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على مواصلة العدوان والحصار؛ وهو ما يدفع مجدّدًا خيار «انتزاع الحقوق» بالقوة إلى واجهة المشهد كحل وحيد.

في لقاء جديد جمعه هذا الأسبوع مع المرتزِق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى «المجلس الرئاسي» الذي شكلته السعوديّة، جدد السفير الأمريكي، ستيفن فاجن، حديثه عَمَّا أسماه بـ«جهود التغلب على التحديات الاقتصادية»؛ وهو ما يمثل مؤشِّراً على استمرار المساعي الأمريكية لتصعيد إجراءات الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني، حَيثُ تعمد الولايات المتحدة دائماً لاستخدام هذا العنوان كغطاء لتمرير خطوات عدوانية تضاعف معاناة المواطنين، خلفَ واجهة حكومة المرتزِقة، كما حدث عند سحب حقوق السحب الخَاصَّة في البنك الدولي، وقرارات رفع سعر الدولار الجمركي، والإقدام على أخذ قروض عالية الفائدة من السعوديّة.

ويحذر خبراء ومراقبون من إقدام حكومة المرتزِقة على طباعة كميات جديدة من الأوراق النقدية غير القانونية تحت العنوان نفسه «مواجهة التحديات الاقتصادية»؛ وهو الأمر الذي سيمثل تصعيدًا جديدًا.

وبحسب السفارة الأمريكية، فقد تحدث السفير فاجن أَيْضاً عن دعم بلاده لما وصفه بـ«التهيئة لعملية سياسية يمنية يمنية»؛ وهو ما يؤكّد مجدّدًا إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على الدفع بالمرتزِقة كطرف رئيسي في عملية السلام؛ الأمر الذي يتيح لدول العدوان التنصل عن أية التزامات، وبالتالي إبقاء المجال مفتوحا أمام مواصلة استهداف الشعب اليمني.

وكان المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ قد أوضح، في وقت سابق، غايةَ الولايات المتحدة من الدفع بالمرتزِقة إلى واجهة المشهد التفاوضي، حَيثُ كشف أن واشنطن تضع التفاوض مع المرتزِقة شرطا لمعالجة ملف الموارد والمرتبات؛ وهو ما يعني أن البيت الأبيض يسعى بوضوح لمواصلة نهب الثروة الوطنية، عن طريق إلقاء مسؤولية التفاوض على عاتق حكومة المرتزِقة التي لا تملك أيَّ قرار، ولا تستطيع الالتزام بأي شيء.

هذا الإصرار المعلَن على المراوغة والتحايل على مطالب الشعب اليمني، يؤكّد بدوره أن تحَرّكات السفير الأمريكي المكثّفة وحديثه المتكرّر عن «مواجهة التحديات الاقتصادية» لا يأتي إلا في سياق استخدام الاقتصاد كورقة ابتزاز ومساومة؛ وهو ما يعني توجّه واشنطن نحو المزيد من الخطوات التصعيدية في مسار الحرب الاقتصادية.

وكان السفير الأمريكي وصل قبل أَيَّام على متن طائرة عسكرية مع وفد يرجح أن يضم ضباطًا أمريكيين إلى قصر معاشيق في محافظة عدن المحتلّة، وقام باستدعاء عدد من مسؤولي حكومة المرتزِقة وعلى رأسهم ما يسمى «مدير الأمن»، في خطوة اعتبرها عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي، «سلوكًا همجيًّا» و«استعراضًا للقوة»؛ مِن أجل قمع السخط الشعبي المتنامي ضد دول العدوان وحكومة المرتزِقة في المحافظات المحتلّة التي تشهد تدهورًا مُستمرًّا في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

الإصرارُ على مواصلة نهب إيرادات النفط والغاز يكشفُ عدمَ استعداد الرياض لحلولٍ حقيقية

رفض صرف المرتبات يؤكّد تمسك السعوديّة بالهامش المسموح به أمريكياً

المسيرة: خاص

مثَّلت التفاصيلُ التي كشفها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، قبل أَيَّام، فيما يتعلّقُ بتعنت دول العدوان ورعاتها إزاء مطلب صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، دليلًا واضحًا على أن سقف تعاطي العدوّ مع جهود السلام لا يتجاوز مستوى هامش المراوغة والمماطلة الذي كان قائد الثورة قد تحدث عنه في وقت سابق؛ وهو ما يعني أن حسابات دول العدوان لا تتضمن الوصول إلى أية حلول حقيقية سواء استمرت التهدئة أم لم تستمر.

ما كشفه الرئيس المشاط، أوضح أن دولَ العدوان تحاولُ بكل جهدها تجنب الحل المتمثل بتخصيص إيرادات البلد لصرف مرتبات الموظفين، ففيما رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا هذا المطلب بشكل قاطع، حاولت السعوديّة الالتفاف عليه من خلال اقتراح استمرار توريد عائدات النفط والغاز إلى البنك الأهلي السعوديّ، وتحويل المرتبات إلى مكرمة سعوديّة.

المراوغةُ السعوديّة تشيرُ بوضوح إلى أن الرياض جلست على طاولة المفاوضات منذ البداية بسقف محدّد لا تستطيع تجاوزه، فصرف المرتبات من إيرادات البلد يمثل مطلبا مشروعا وطبيعيا، لكن السعوديّة تتصرف وكأنه «مستحيل»؛ وهو بالمناسبة الوصف الذي استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية في وقت سابق لمطالب الشعب اليمني وعلى رأسها المرتبات.

هذا الموقف يؤكّدُ دقة قراءة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لموقف دول العدوان ورعاتها تجاه السلام في اليمن، حَيثُ كان قد أوضح في وقت سابق أن لجوء النظام السعوديّ إلى التهدئة في اليمن جاء منذ البداية ضمن هامش تحَرّكات سمحت به الولايات المتحدة؛ مِن أجل كسب الوقت وإتاحة المجال لتنفيذ مشاريع عدوانية أُخرى؛ وهو ما يعني أن تنفيذ مطالب الشعب اليمني لم يكن ضمن حسابات السعوديّة أَو رعاتها أبداً.

سلوكُ النظام السعوديّ ورعاته الدوليين طيلة فترة التهدئة أثبت ذلك بشكل واضح؛ فحتى بنود اتّفاق الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة، سعت الرياض إلى تجزئتها وتحويلها من التزامات رسمية متفق عليها إلى أوراق مساومة خاضعها لمزاجها السياسي، على الرغم من محدودية ما تضمنه ذلك الاتّفاق من مزايا هي في الأصل حقوق مشروعة.

ومنذ انتهاء الهدنة، وبرغم تأكيدات السعوديّة على رغبتها في الخروج من مستنقع اليمن، إلا أنها لم تتخذ أية خطوة عملية حقيقية تترجم تلك الرغبة، بل أصرَّت وبشكل واضح على عدم المساس بحدود هامش المراوغة الذي سمحت به الولايات المتحدة، وبرغم أن صنعاءَ قد اجتهدت في تشجيع الرياض على تجاوز هذا الهامش؛ مِن أجل الدخول في عملية سلام حقيقية، فَإنَّ الأخيرة تصرفت وكأنه لا يوجد أصلًا سوى ذلك الهامش، وعرضها المستفز بخصوص إيرادات النفط والغاز دليل واضح على ذلك.

بعبارة أُخرى: لقد أكّد سلوكُ السعوديّة خلال أكثر من عام من التهدئة أنها تعتبر الهامش الأمريكي أكثر أهميّة من مصالحها الأمنية والاقتصادية؛ وهو ما يعني أن منحَها المزيدَ من الفرص لن يغير شيئاً على الأرجح؛ لأَنَّها ستحاول دائماً أن تلتفَّ على مطالب الشعب اليمني بالشكل الذي لا يتجاوز الرغبة الأمريكية، وبما أن هذه الأخيرة تقف ضد مطالب اليمنيين بشكل كامل، فَإنَّ مقدارَ ما يمكن أن تحقّقه جهود السلام من تقدم سيبقى دائماً ضئيلًا جِدًّا بالمقارنة مع الاستجابة المطلوبة.

وقفةٌ صاخبةٌ في ريمة تحمِّلُ الدولَ المسيئةَ للإسلام والمقدّسات تداعيات أفعالها الإجرامية

المسيرة : ريمة

يتواصلُ الغضبُ اليمني المنـدِّدُ بتكرار حـرق المصحف الشريف، حَيـثُ نُظِّمَت بمركز محافظة ريمة، أمس الثلاثاء، وقفةٌ احتجاجيةٌ؛ تنديداً بجريمة تكرار حرق المصحف الشريف في السويد.

وأدان المشـاركون في الوقفة التي شـارك فيها وكيل المحافظـة حافظ الواحدي ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة محمد النهاري، ومدراء المكاتب التنفيذية، هذا العمل المشـين والاسـتفزازي الذي أقدم عليه متطرفون بإحراق نسـخة من القرآن الكريم.

وأكّـدوا أن هذه الأعمال الاسـتفزازية والممنهجة التي تهدفُ إلى الإسـاءة بالدين والإسـلام يقـف خلفها اللوبـي الصهيوني والتي يجـب التصدي لهـا بقوة وحزم، محملين دولة السـويد عواقب هذه الجريمة ومحاسبة كُـلّ من يتمادى وتسول له نفسه المساس بكتاب الله والمقدسات الإسلامية.

وأشَـارَ بيان صـادر عن الوقفـة إلى أن حرق القرآن الكريم في السـويد يكشـف الانحطـاط والتبعيـة للعـدو الصهيونـي ومـدى القبـح الإجرامي التي يمارسـها جماعـات متطرفة من الدول العربية التي تسيء لكتاب الله ورسـوله والمقدسـات الإسـلامية، محمـلاً حكومة السـويد تبعات هـذه الجريمة وعليها تقديـم اعتذار رسمي للمسلمين ومحاسبة من أقدموا على هذه الجريمة النكراء.

ودعـا البيـان الـدول العربيـة والشـعوب الإسـلامية إلى الخـروج في مسـيرات وتظاهرات انتصاراً لدين الله وكتابه وأنبيائه واتِّخاذ مواقف حازمة تجاه الإساءَات المتكرّرة للمقدسات.

كما دعا إلى مقاطعة السويد وطرد سفرائها من البلدان الإسلامية.

محافظةُ حجّةَ تدشّنُ إحياءَ ذكرى عاشوراء بفعالية حاشدة

المسيرة : حجة

دُشِّـنت بمحافظة حجّـة، أمس الثلاثاء، فعالياتُ إحياء ذكرى عاشوراء تحت شعار «هيهات منا الذلة» شهدت حضوراً شعبيًّا ورسميًّا واسعاً.

وفي الفعالية، التي حضرها وكيلُ المحافظة محمد القيسي ومستشارا المحافظة درهم سـفيان وزيد العظهي، أكّـد عضـو رابطة علماء اليمن، القاضي، عبد المجيد شرف الديـن، في كلمـة الرابطـة ووحـدة العلمـاء والمتعلمين، أهميّـة إحياء ذكرى عاشوراء لاسـتلهام القيم العظيمة من مكانة وشـجاعة وبسالة وتضحية الإمام الحسين عليه السلام، مُشيراً إلى أن سبط رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يطلب جاهاً أو سلطاناً وإنما أراد تصحيح مسار الأُمَّـة؛ ومن أجل ذلك لم يسكت أمام الباطل وخرج لمواجهة طغاة ذلك العصر.

ولفـت إلى أن مواجهة العدوان والصمود الأُسـطوري لأبناء اليمن مسـتلهَمٌ من الثورة الحسينية، مُشيراً إلى أن 47 % من شهداء كربلاء كانوا من اليمن ممن وقفوا إلى جانب الحسين -عليه السلام- رافضين الظلم والباطل.

وتطرق إلى أن 9 سـنوات مضت أثبت خلالها أحفاد الأنصار أنهم يسـيرون على الخط المحمدي العلوي الحسـيني، مؤكّـداً أهميّة السـير على درب سـبط الرسـول الأعظم الذي استشـعر المسؤولية وضحَّى بروحه في سـبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قبائلُ البيضاء تدعو أحرارَ العالم الإسلامي للوقوف بوجه اللوبي الصهيوني وأدواته التي تستهدفُ الإسلامَ والمقدسات

المسيرة : البيضاء

نـدّد أبناء مديريـة ريف البيضـاء في وقفة احتجاجية، أمس الثلاثاء، بجريمة حرق نسخ من المصحف الشريف في السويد والدنمارك.

وفي الوقفة أكّـد محافـظ البيضاء عبدالله إدريس، رفض المسلمين رفضاً قاطعاً المساس بنسـخ المصحف الشريف والمقدسات الدينية، لافتـاً إلى أهميّـة مقاطعـة السـلع والبضائع السـويدية والدنماركية وتنفيذ الوقفات التي تظهـر سـخط الأُمَّـــة إزاء هـذه الجريمـة المتكرّرة.

وأشـاد بـدور أبنـاء البيضـاء ووقوفهم في مختلـف المنعطفـات التاريخيـة ومواجهـة العـدوان وخروجهـم مندّيـن بالجرائم التي تستهدف الإسلام بصورة بشعة.

من جانبـه أوضح وكيـل المحافظة رئيس مجلـس التلاحم القبـلي عبدالله الجمالي، أن اللوبـي الصهيونـي والأمريكـي يقـف خلـف جريمـة إحراق نُسَـخٍ من المصحـف الشريف؛ الأمر الذي يسـتدعي وقفة جـادة في مواجهة قـوى الـشر والطغيـان وكسـر هيمنتها بكل الطـرق والوسـائل وتوحيـد شـمل الأُمَّـــة الإسلامية في مواجهة تلك التحديات.

من جهته أكّـد وكيل محافظة شبوة سالم الباقـر، أن خـروج أبنـاء البيضـاء، يعبر عن الرفض القاطع لإمعان السـويد والدنمارك في الإساءة لكتاب الله.

إلى ذلـك اسـتعرض مديـر مديريـة ريـف البيضاء عادل الكسـادي، الفعاليـات المنّددة بجريمـة إحـراق المصحـف الشريـف والتـي توجت اليوم بهـذه الوقفة لاتِّخاذ موقف من العـدوّ الذي يسـتهدف الإسـلام ومقدسـاته ورموزه.

فيما أكّـدت كلمة الشخصيات الاجتماعية ألقاها أحمد الهجري، أن هذه الأفعال المشينة لن تزيد الشعب اليمني والشعوب الإسلامية إلا تمسُّكاً بالقرآن الكريم والدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وأكّـد بيـانٌ صـدر عـن الوقفـة رفـضَ أبنـاء الأُمَّـــة الإسـلامية المسـاس بالرمـوز والمقدسات الدينية، مُشيراً إلى أن جريمة حرق نسـخ من القرآن الكريم يقـف وراءها اللوبي الصهيوني.

وطالب البيان الأُمَّـــة الإسـلامية بتشكيل رأي عـام عالمـي يحـول دون تكـرار تلـك الانتهـاكات بحق الإسـلام ومقدسـاته، داعياً إلى تحمل المسـؤولية والانتصار للقرآن الكريم بـكل السـبل المتاحـة، والعمل عـلى مقاطعة البضائع السويدية والدنماركية.

تخلّـت الوقفـةَ -التي حضرهـا أمين عام المجلس المحـلي بالمديرية عبدالإله الهصيصي- قصائدُ شعرية.

أبناءُ ووجهاء ريف إب يعتبرون تكرارَ حرق المصحف استهدافاً منظماً وممنهجاً للأُمَّـة الإسلامية ويدعون لموقف حازم

المسيرة : إب

يتوسَّـعُ الغضـبُ اليمنـي مـن محافظـة حـرة إلى أُخـرى؛ تأكيـداً عـلى أهلية الشـعب اليمنـي في الدفاع عـن قضايا الأُمَّـــة والذود عن مقدسـاتها، حَيثُ شـهد اللـواء الأخضر، أمس الثلاثـاء، وقفـة قبلية مسـلحةً؛ تنديداً واستنكاراً لتكرار إحراق المصحف الشريف.

وفي الوقفـة التـي نظمهـا أبنـاء القطـاع الشـمالي الشرقي جبل معـود في مديرية ريف إب، أدان وكيل محافظة إب قاسـم المسـاوى، اسـتهانة السـويد والدنمـارك بالمقدسـات الإسـلامية وإحراق المصحف الشريـف، داعياً الـدول العربيـة والإسـلامية إلى مقاطعـة البضائع السويدية والدنماركية.

وأوضـح أن الشـعب اليمنـي يعيش محنة كربـلاء من الحصار والحـرب الممتدة من عهد الحسـين -عليـه السـلام- ومصارعتـه يزيد العـصر، مؤكّـداً الاسـتمرار في الدفـاع عـن الوطن والمقدسات الإسلامية.

وفي الوقفـة التـي حضرها مديـر المديرية محمد الشـبيبي، اسـتنكر أمين عـام المجلس المحلي مصطفى آل قاسـم، الأعمال الشـنيعة بإحـراق القـرآن في مخالفة للقيم الإنسـانية، معتبرًا هذه الجريمة اختبـاراً حقيقياً لمواقف المسلمين.

وأكّـد أن أبناء مديريـة ريف إب لن يتخلوا عن كتاب الله وسـيتحَرّكون لمواجهة طغيان العالم.

وألقيـت خلال الوقفة كلمة للعلماء أكّـدت رفضهـم واسـتنكارهم لمـا يحدث مـن إهانة لكتـاب اللـه، موضحـين أن هـذا التـصرف محاولة لاستفزاز المسـلمين ونزع القرآن من قلوبهم، منوّهين إلى أهميّة العودة الصادقة إلى كتاب الله.

فيما دعا بيان الوقفة، حكومات وبرلمانات العالـم إلى إصـدار قوانـين رادعـة لمثـل هـذه الأعمال الهمجية، وأدان بشدة الإساءة بتكرار حـرق المصحـف الشريـف، وصمـت بعـض الأنظمـة العربيـة والإسـلامية وعـدم تحديد موقفها من هذه الجريمة.

كمـا دعـا البيـان الأُمَّـــة الإسـلامية إلى مقاطعة البضائع السويدية والدنماركية.

المديرياتُ الشرقيةُ بالحديدة تدشّنُ فعالياتِ ذكرى عاشوراء

المسيرة : الحديدة

دشّـنت مديرياتُ المربع الشرقي بمحافظة الحديـدة، أمس الثلاثاء، فعالياتِ إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- للعام 1445هـ تحت شعار: «هيهات منا الذلة».

وفي الفعاليـة، التـي نُظمـت بمديريـة باجـل اسـتعرض مدير مكتب هيئـة الأوقاف بالمحافظـة، فيصـل الهطفـي، جوانـبَ مـن مظلوميـة آل بيت الرسـول -عليهم السـلام- وأهميّـة عـودة الأُمَّـــة لتعزيـز ارتباطهـا بقضاياها والسـير على نهج النبـوة والاقتدَاء بمنهـج وثـورة الحسـين في مقارعـة قـوى الاستكبار العالمي.

وتطـرق إلى الـدروس والعبر المسـتقاة من ذكـرى استشـهاد الإمـام الحسـين، في تعزيز الصمـود والثبات لمواجهة العدوان وإسـقاط مؤامراتـه. وأكّـد الهطفي، أن هـذه الذكرى تُحْيِي في النفوس النهج الذي سار عليه الإمام الحسـين في تجسـيد مسـار العـزة والكرامة والانطلاق في تصحيح مسـار وواقـع الأُمَّـــة وإعادتها إلى مسارها الصحيح.

مـن جانبـه تطـرق مديـر مديريـة باجل، عبدالمنعـم الرفاعـي، إلى جانـبٍ مـن سـيرة الإمـام الحسـين وأهميتهـا في إصـلاح واقـع الأُمَّـــة، مؤكّـداً أهميّة إحياء هـذه الذكرى لتذكـير الأُمَّـــة بفاجعـة كربلاء، مُشـيراً إلى مـا تتعرض له الأُمَّـــة من اسـتهداف لطمس هُـوِيَّتهـا، لافتاً إلى أهميّة اسـتلهام الدروس التربوية وقيـم التضحية ومبـادئ الثورة من هذه الذكرى للمـضي في طريق العزة والكرامة والدفاع عن الوطن.

واعتـبر الرفاعـي إحيـاءَ ذكرى عاشـوراء رسـالةً للأمتين العربية والإسـلامية بضرورةِ نُـصرة كتـاب الله، والتحَـرّك لاتِّخـاذ مواقفَ جـادة لمقاطعـة دولـة السـويد وكلّ الـدول الغربيـة التـي تتبنى حمـلات الإسـاءة للدين الإسلامي وإحراق نسخ من المصحف الشريف والتحريض على الكراهية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الغضبُ الجماهيري يُترجَمُ إلى مواقفَ عمليةٍ عن طريق المقاطعة

الانتصار «لكتاب اللّه»..

نهجٌ يمانيٌّ لا تراجعَ عنه

ء | مسيرة التنديد بجريمة إحراق القرآن الكريم

المسيرة : منصور البكالي- محمد حتروش:

مجـدّدًا وكعادتـه يسـطِّرُ الشـعبُ اليمنـيُّ العظيـمُ أجَـلَّ المواقـفِ تجـاهَ القضايـا المركزيـة للأُمَّـــة وحمايـةِ مقدَّســاتها، غيرَ مكترث لمـا يعانيه من عـدوان وحصار مُسـتمرّ منـذ 9 أعوام متواصلـة، عـبر مسـيرات ووقفـات شعبيّة غاضبة وقرارات ثورية ورسمية بمقاطعة البضائع والمنتجات السويدية والدنماركيـة، في خطوة فعالة لها أثرها على اقتصاديات الدول المعادية للإسلام.

لقـد كان الخـروج الجماهـيري في مسـيرة، أمـس الأول، لافتـاً مـن حَيثُ كثافـة الحضـور ورمزيـة المـكان؛ فمنطقـة بـاب اليمن هي قلـب اليمني النابض، وهي رسالة تعني بكل وضوح أن الشعب اليمني الأبي لا يقبل المساسَ بالقرآن الكريم والمقدسـات الإسـلامية، وأنه سيدافع عنها بكل ما أوتي من قوة.

وفي هذا الصدد يقـول أمين العاصمة حمـود عبـاد: «القـرآن الكريـم الذي لا يأتيـه الباطـل مـن بـين يديـه ولا مـن خلفـه هو مقـدس ومحفـوظ من قبل رب السـماوات والأرْض، لافتـاً إلى أن القـرآن الكريم يمثـل إيمَـاننـا وكياننا ووجودنا وأعظم مقدسـاتنا ومن يسيء للقرآنِ وللمقدَّسـات الإسـلامية فَـإنَّه يسيءُ للمسـلمين عامة؛ ولذلـك فَـإنَّ هذه الجمـوع الغفيرة خرجـت غاضبة مسـلحة لتوجّـه بنادقها وأفواهها ضد المسيئين للقرآن الكريم».

ويؤكّـد عباد أن على دول الغرب الكَفَّ عن الإسـاءة للمقدسات الإسلامية، وأن تكـرارَ مثل هـذه الأعمال الاسـتفزازية ستسـهم في جرف عروشِ الدول الملحدة وإنهاء حكمها.

من جهته، يقـول مدير مكتب رئيس الوزراء، طه السـفياني: «خرج شـعبنا اليمنـي اليـوم ليثبـت للعالـم أجمـع أننـا دولـة متمسـكة بالقـرآن الكريـم والمقدسات الإسلامية».

ويضيف القول: «كذلـك خروجنا هو للتعبـير عن شـكرنا وثنائنـا للحكومة العراقية التي اتخذت خطوة دبلوماسية ضخمة؛ وهي طرد السـفيرة السويدية من العراق، وهـو موقفٌ مشرِّفٌ للعراق وللأُمَّـة الإسلامية جمعاء».

ويؤكّـد في تصريح لـ «المسـيرة»، أن «حكومـة صنعـاء لوْ كانـت على علاقة دبلوماسـية بالسـويد فَـإنَّ أولَ إجراء تتخذه هو طرد السفير وإغلاق السفارة كما فعلت العراق»، موضحًا أن «مجلس الـوزراء عقـد اجتماعًا لتشـديد التأكيد عـلى مقاطعـة البضائـع السـويدية وحظرها من الدخول إلى اليمن».

ويسـتنكر السـفياني الصمتَ المريبَ للـدول الإسـلامية والتـي تعاملـت بكل برودة مـع جريمة كـبرى تسيء لأعظم المقدسات الإسلامية، مردفاً القول: «إذَا لـم نغضب لكتاب اللـه فما الموقف الذي نغضب لأجله؟!».

مؤامرةٌ كُبرى من قوى الاستكبار:

مـن جهتـه، يؤكّـدُ مديـرُ البنـاء الاجتماعي في أمانـة العاصمة، القاضي إبراهيـم الكبسي، أن خـروج الشـعب اليمنـي دليـلٌ عـلى تمسـكهم بالقرآن الكريـم ودفاعهـم عنـه مهمـا كلفهم الأمـر، موضحًـا أن «القـرآن الكريـم محفوظٌ من قِبل منزله رب العالمين».

ويوضح أن على المسـلمين في مختلف دول العالـم الدفـاع عن القـرآن الكريم والتصدي لكل المسـتهزئين بالمقدسـات الإسـلامية، معتـبرًا عـداوة دول الغرب الكافرة عـداوة لله ولرسـوله ولأوليائه وللمقدسات.

ويلفـت إلى أن تكالـب السـويديين والدنماركيـين عـلى القـرآن يأتي ضمن المؤامرة والمخطّـط الصهيوني الأمريكي في سياق استهداف الإسلام والمسلمين.

ويشـير الكبسي إلى أن أعمـال الدول الكافرة تأتي في سـياق حرصها الشديد عـلى تشـويه المقدسـات الإسـلامية والتقليـل مـن عظمـة القـرآن الكريم، وأن مثـل تلـك الأعمـال الدنيئة تجسـد مدى انحطاط الدول الكافرة وإفلاسهم الدينـي والأخلاقي، مثمناً مـا قامت به حكومـة الإنقـاذ الوطنـي في مقاطعـة البضائـع السـويدية والدنماركيـة، مؤكّـداً أن سـلاح المقاطعـة فعـال في ردع المسـتهزئين وإيقافهم عند حَدِّهم، معتبرًا المقاطعة سـلاحَ المستضعفين في مواجهة الطغاة.

بـدوره، يقول وكيـل وزارة الثقافية، حمدي الرازحي: «من المعلوم أن المؤامرة الكـبرى التـي تعمـل قـوى الاسـتكبار العالمـي عـلى تمريرها بصور وأشـكال متعـددة لاسـتهداف واقـع الأُمَّـــة الإسـلامية ومقدسـاتها ليسـت وليـدة اللحظة الراهنة، فتاريخ قوى الاستكبار العالمـي والماسـونية العالميـة متخـم بالجرائم البشـعة والاستهداف الممنهج لقيم ومقدسات الأُمَّـة الإسلامية».

ويزيـد: «وعـلى الرغـم مـن بشـاعة ذلك الاسـتهداف الممنهج للقرآن الكريم والعمل على إحراق نسـخ منه على مرأى ومسـمع العالم، فَـإنَّ ذلك يوضح لنا حقيقة الوجه الخفي لقوى الاسـتكبار العالمي بتوجّـهاته الإقصائية والعدائية للإسلام والأمة الإسـلامية تحت مسمى «حريـة التعبـير»، وفي نفـس الوقـت يؤكّـد لنا أن اليهود والنصارى يسـعَون لتدمير الإنسـان من خلال عزله وفصله عـن المقدسـات التـي يؤمـن بهـا بكل مـا تكتنـز بـه من قيـم تعلي من شـأن الفطـرة السـوية التي فطـر الله الناس عليهـا، ولهذا فلا عجـب أن نجد الغرب الاسـتكباري ينشر سمومه الخبيثة من التدمير للفطرة السـوية من خلال نشر الفساد والدعوة إلى الفجور والتمرد على قوانين السماء».

ويتابـع الرازحـي في تصريـح خاص لصحيفـة «المسـيرة»: «جريمـةُ حـرق القـرآن الكريـم في السـويد والدنمـارك وبشـكلٍ علني وتحت حمايـة الشرطة تعتـبر وسـيلةً لجس نبـض المجتمعات والشـعوب الإسـلامية وردود أفعالهـا مـن جهة، ومـن جهـةٍ أُخـرى التلويح بعصا القوة التي تستشـعرها السـويد بعـد انضمامها إلى حلـف الناتو مؤخّراً؛ الأمـر الـذي يجعـل جميع أعضـاء ذلك الحلف المشـبوه شركاء في تلك الجريمة؛ لأَنَّ السويد ما كانت لتجرؤ على ارتكاب تلك الجريمة قبـل انضمامها إلى الناتو، كما أن إقدام السـويد عـلى إحراق العلم العراقي وصورة سـماحة السـيد حسن نصر الله، ليسـت سوى رسـالة بعثتها السـويد إلى حلف الناتو لتؤكّـد لهم من خلال هذا العمـل الإجرامي أنها معادية للإسلام ومقدساته ورموزه الدينية».

ويؤكّـد أن «مـا نحتاجـه اليوم هو برنامج عمل مشترك لجميع دول العالم الإسـلامي نتجاوز من خلالـه خلافاتنا البينيـة لنتفرغ للتصدي لهـذه المؤامرة والجريمـة النكـراء انتصـاراً لديننـا الإسـلامي الحنيف وكتابنا المقدس، وما نسـمع به من إدانات واسـتنكارات من هنا وهناك ليست سوى ظاهرة صوتية سرعـان مـا تفقـد اهتـزازات الصدى المنبثـق عنها دون أن تحقّـق على أرض الواقع شيئاً يذكر».

وعـن موقـف العـراق المتقـدم يقول الرازحي: «قد يكون ما قامت به حكومة العـراق بـادرة خـير ولكنهـا لا ترتقـي إلى المسـتوى المطلوب، ولعـل اليمن هي الدولة الوحيـدة التي ترجمـت موقفها الغاضـب من تلـك الجريمة السـويدية والدنماركيـة بحـق القـرآن الكريـم إلى مواقـف عملية من خلال إصـدار القرار الثوري والرسـمي بمقاطعـة البضائع والمنتجـات السـويدية، والدنماركيـة، بشـكل صارم وقـوي، كما أن الشـعب اليمنـي هـو الأكثـر ارتباطـاً بالقـرآن الكريـم وثقافتـه القرآنيـة وهُـوِيَّتـه الإيمانية الأصيلة، وهو بمواقفه الثابتة والخالـدة يؤكّـد للعالم أجمـع أن تلك الانتهـاكات السـافرة بحق المقدسـات الإسـلامية وعلى رأسـها القـرآن الكريم لن تتوقف ما لم تتوحد الجهود للتصدي لتلـك الهجمـة الاسـتكبارية والجرائـم الممنهجة بمواقف عملية قوية لمقاطعة المنتجـات والبضائـع التـي تنتجها تلك الـدول المنتهكـة لحرمـة المقدسـات الإسلامية».

ويرى أن محورَ المقاومة هو الفصيلُ الوحيـدُ القـادرُ عـلى ترجمـةِ الغضـب إلى مواقـفَ عمليـةٍ، بعيدًا عـن المظاهر الصوتيـة المتقوقعـة في بوتقة الشـجب والتنديد والإدانات الجوفاء؛ لأَنَّنا في زمن لا صوتَ فيه يعلو على صوتِ القوة، فما بالكـم بصوت القـوة المنبثـق من عمق ثقافة القـرآن الكريـم وخطابات أعلام الهدى؟!».

من جانبـه يقول الباحث والأكاديمي حاتـم الفقيـه: إن «الخروج الشـعبي، أمس الأول، في صنعاء ردٌّ على الإسـاءَات السويدية والدنماركية للقرآن الكريم»، موضحًـا أن صنعاء الآن تسـطِّرُ موقفًا لله وللتاريخ في خـروج جماهيريٍّ كبير رفضاً للإسـاءة للقرآنِ الكريـم وتؤكّـد قطـع علاقتهـا تمامـاً مـع السـويد»، متسـائلاً بقولـه: «هـل تسـتطيع السعوديّة تسـجيل مثل هكذا موقف؟» ومجيباً بذات الوقت بعبارة «لا».

وقـال الفقيـهُ في تغريـدةٍ لـه عـلى صفحتـه في تويـتر: «فعـلاً أنصـار الله هم الحـاضرون في كُـلّ المواقف المشرِّفة والشـعب اليمني معهـم في كُـلّ موقف وتوجّـه، فسـلامٌ عـلى اليمـن العظيم بشعبه، وقيادته».

مدير إدارة النحل وإنتاج العسل المهندس نبيل العبسي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

المهرجان الثاني للعسل اليمني سينطلق في الأول من أغسطس ونأمل أن يكون بدايةً للنهوض باقتصاد البلد

أكّد مديرُ إدارة النحل وإنتاج العسل، المهندس نبيل العبسي، أن مناحل العسل تعرضت لقصف العدوان الأمريكي السعوديّ من الأرض والجو وزاد الضرر أكثر في المناطق التي تشهد مواجهات مسلحة.

وقال العبسي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن عدد المشتغلين حَاليًّا بتربية النحل وإنتاج العسل نحو (86) ألف نسمة تقريبًا بنسبة تصل إلى 6.6 % من إجمالي السكان المشتغلين بأنشطة الإنتاج الحيواني.

وأشَارَ إلى أن المهرجان الثاني للعسل اليمني الذي سيقام الأول من أغسطُس القادم في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء له أهميّة كبيرة في تسويق العسل لجميع العاملين فيه، سواء النحالين أَو تجار العسل والوسطاء ولإدارة النحل وإنتاج العسل ووحدة العسل ولجميع من يهمه هذا المجال.

المسيرة: حاوره – محمد صالح حاتم

– بداية.. ما الأهميّة الاقتصادية للعسل اليمني؟

في الوقت الذي يُعتبَرُ فيه نشاطُ تربية النحل وإنتاج العسل جزء من أنشطة الثروة الحيوانية، فهو يشكل مورداً رديفاً لزيادة دخل السكان الريفيين من الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي وقيمة تضاف إلى الاقتصاد الوطني حَاليًّا، كون تربية النحل وإنتاج العسل لم تكن في الماضي وحتى الحاضر أكثر من هواية، وتتدرج حَاليًّا ولكن بشكل بطيء لتتحول إلى مهنة ينشط فيها العديد من سكان الريف اليمني في الغالب مصاحباً للتوجّه الرسمي الهادف إلى تنمية وتطوير النحالة وإنتاج المنتجات النحلية لتحقيق عائد يرفد به الاقتصاد الوطني وعملة صعبة تخفض من حجم الميزان التجاري العام الذي تميل كفته لصالح السوق الخارجية، وكذا بغرض خفض معدلات البطالة المرتفع في أوساط السكان خَاصَّة في الريف.

ويقدر عدد المشتغلين حَاليًّا بتربية النحل وإنتاج العسل نحو (٨٦) ألف نسمة تقريبًا بنسبة تصل إلى ٦,٦ ٪ من إجمالي السكان المشتغلين بأنشطة الإنتاج الحيواني، فيما يشكل المشتغلون في عمليات الخدمات المتنوعة المساعدة لتربية النحل وإنتاج العسل أعداداً بسيطة من ذلك الرقم المشار إليه سابقًا كبائعي مستلزمات تربية النحل ورعايتها ومعدات استخلاص العسل وتصفيته وتعبئته وكذا في مجال تسويق العسل ومحال بيعه.

خلال الأعوام ٢٠٠٩ – ٢٠١٩م شكلت قيمة إنتاج العسل نحو ١٧,٩١٩ مليون ريال بنسبة ٢,٢ ٪ من قيمة الإنتاج الحيواني الذي سجل قيمة قدرها ٨٢٥ مليون ريال ليشكل نسبة قدرها ٤٣,٣ ٪ من قيمة الإنتاج الزراعي الإجمالي التي بلغت نحو ١,٤ مليار ريال نسبتها من قيمة الناتج المحلي الإجمالي وصلت إلى نحو٢٩ ٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغت قيمة الإنتاج له نحو٩,٢ مليار ريال.

الاستراتيجيةُ الوطنيةُ للعسل أصبحت جاهزةً ولم يتبق سوى إعلانها من قبل الهيئة العامة للاستثمار وإن شاء الله يتم إعلانها في المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني

تصل نسبة خلايا النحل البلدي نحو ٩٦ ٪ من إجمالي عدد الخلايا، فيما تشكل خلايا النحل الحديثة نسبة ٤ ٪ من إجمالي عدد الخلايا وفقاً للتقديرات الأولية.

تتوزع أعداد خلايا النحل والتي بلغ متوسطها السنوي ١,٢٧٢,٣٠٣ خلايا خلال الأعوام المشار إليها سابقًا على حوالي ٨٦ ألفاً من سكان الريف المشتغلين في مهنة النحالة وفقاً للتقديرات، ويصل متوسط الإنتاج السنوي نحو ٢,٥٣٧ طناً من العسل الطبيعي الصافي، بمتوسط إنتاج سنوي للخلية الواحدة ١,٩٩ كيلو غرام من العسل الطبيعي الصافي، وبلغ متوسط قيمة الكيلو غرام الواحد منه ٣١,٣ دولار أي ما يعادل ٧,١ ألف ريال وفقاً لبيانات الإحصائيات الرسمية للجهاز المركزي للإحصاء والإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية.

وتشير بيانات كتاب الإحصاء السنوي إلى أن كمية العسل الطبيعي والمدرج ضمن قائمة أهم ثلاثين سلعة مصدرة بلغت نحو ٨٨٠ طناً كمتوسط سنوي وبقيمة ١,٦٢ مليار ريال بما يعادل ٧,٢ مليون دولار وفقاً لتحليل بيانات الإنتاج والتصدير خلال الأعوام ٢٠٠٩ – ٢٠١٨م. وقد شكلت نسبة العسل الطبيعي المصدر نحو ٤,٥٧ ٪ من إجمالي قيمة العائدات للسلع المصدرة في العام ٢٠١٨م وفقاً للمصدر أعلاه.

– هل يوجد تصنيف للعسل اليمني؟

لا يوجد تصنيف دقيق، ولكن توجد مواصفات ومقاييس لجودة العسل اليمني تم إعدادها من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، وكذا توجد أبحاث وورش عمل تمت لذلك ولكنها لم تخرج إلى الواقع.

– ما هي أنواع العسل اليمني؟

ينتج في اليمن أنواع مختلفة من العسل تبعاً لاختلاف المراعي السائدة في المناطق المختلفة، وبالنسبة للتسمية بالمنطقة فهي ترجع للمنطقة المنتج منه العسل، فمثلاً العسل الدوعني، سواء السدر أَو السمر وغيره، فهذا يعني أنه منتج من مراعي النحل في وادي دوعن حضرموت والعصيمي والوصابي... إلخ، نفس التفسير، وهو يكون نفس نوع العسل في جميع المناطق، مثلاً عسل السدر ولكن يختلف في مواصفاته ومميزاته من منطقة لأُخرى؛ بسَببِ عدة عوامل بيئية وجوية منها إزهار أشجار السدر فقط في المنطقة ولا توجد أزهار لأشجار أُخرى مما ينتج عسل سدر صاف، بعكس مناطق تزهر نباتات أُخرى مع إزهار أشجار السدر؛ مما يؤدي إلى عدم نقاوته وقلة قيمته وسعره (مثلاً عسل المناطق الوسطى تعز وإب والضالع... إلخ)، وكذا هناك سبب آخر وهو تركيز الرحيق في الزهرة يختلف من منطقة لأُخرى؛ بسَببِ تفاوت درجة الحرارة ففي وادي دوعن يكون تركيز الرحيق في الزهرة

يقدَّرُ عددُ المشتغلين حَاليًّا بتربية النحل وإنتاج العسل نحو (86) ألف نسمة تقريبًا بنسبة تصل إلى 6.6 ٪ من إجمالي السكان المشتغلين بأنشطة الإنتاج الحيواني

كبير ولهذا يكون قوامه كثيفًا.

وهذه الأنواع تختلف في مواصفاتها تبعاً للمرعى الذي جمع النحل منه الرحيق وهي عسل (السدر -السمر -السلم -الظبا -العسق -القصاص -الصورب) وعسل المراعي الذي يعتبر أرخصَ أنواع العسل اليمني وذا فائدة غذائية وطبية والذي يستطيع المواطن البسيط شراؤه، بدلاً عن شراء العسل المستورد.

– ما مدى تأثير العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على تربية النحل وإنتاج العسل في اليمن؟

نلخص الأضرار التي حصلت لقطاع تربية النحل وإنتاج العسل في اليمن؛ نتيجة الحرب والعدوان نلخصها في النقاط التالية:

أولاً: الأضرار المباشرة:

القصف المباشر للمناحل، حَيثُ تعرضت مناحل للقصف من الأرض والجو وزاد الضرر أكثر في المناطق التي تشهد مواجهات مسلحة.

ثانياً: الأضرار غير المباشرة:

١- صعوبة التنقل وارتفاع تكاليف النقل بين مناطق مراعي النحل، وتلك الصعوبات تتمثل في انتشار النقاط الأمنية بكثرة وبالتالي زادت ساعات السفر، وكذا منع الدخول إلى مناطق مراعي كانت تمثل كنوزاً للنحل والعسل، وكذا غلق بعض الطرقات السهلة؛ مما يؤدي إلى سلوك طرق أُخرى بعيدة وصعبة، وهناك نحالين كثر تركوا خلايا نحلهم في مناطق نشوب مواجهات مسلحة لأشهر طويلة وبالتالي هلاك الخلايا.

٢- ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وما تبعها من ارتفاع في أسعار كُـلّ مدخلات الإنتاج؛ وقد زاد الأمر سوءاً الانهيار الذي تعرضت له العملة المحلية مقابل العملات الصعبة.

٣- تعرض المراعي النحلية للتدمير الكبير؛ بسَببِ انعدام الغاز المنزلي وارتفاع كلفتة والناتج عن قيام المواطنين بالتحطيب الجائر للمراعي النحلية خَاصَّة أشجار السدر والسمر والسلام.

٤- توقف تصدير العسل اليمني إلى خارج اليمن؛ مما سبب خسائرَ كبيرةً للنحالين وتجار العسل، لا سِيَّما المعتمدين بدرجة رئيسية على بيع العسل للأسواق الخارجية.

٥- عدم القدرة على الحصول على بعض مدخلات الإنتاج؛ بسَببِ الحصار المفروض على اليمن منذ بداية الحرب، وحتى في حال توفرها أصبح من الصعب شراؤها؛ بسَببِ ارتفاع أسعارها.

– ما هي التحديات التي يواجهها النحالون والعسل اليمني؟

١- تراجع وانخفاض إنتاجية المراعي النحلية وتراجع إنتاجيتها من الرحيق وحبوب اللقاح.

٢- اتباع معظم النحالين لأساليب التربية التقليدية.

٣- انخفاض إنتاجية الخلايا (معظمها تقليدية) من العسل.

٤- ضعف الإشراف الفني على تربية النحل وإنتاج العسل.

٥- ضعف البنية التحتية لتربية النحل وإنتاج العسل والمنتجات النحلية الأُخرى.

٦- عدم توفر إمْكَانيات التسويق وتهريبه خارج حدود البلاد.

- ارتفاع تكاليف وأسعار مستلزمات الإنتاج؛ بسَببِ ارتفاع سعر الصرف.

– يحتل العسل اليمني شهرة عالمية كبيرة.. ما هو السر وراءذلك؟

يرجع ذلك لعدة أسباب أهمها تنوع المراعي في اليمن ←

نظـراً لما تتمتع بـه البيئة اليمنية من تنـوع، وكذلك أن عسـل السـدر منتج من أشـجار السـدر التي تنتشر في الجمهورية اليمنية وعدد قليل من دول الجوار ولا توجد في دول العالم الأُخرى وكذا نقاوة عسـل السـدر اليمني وخلـوه من أي عسـل آخر مخلوط به وكـذا عدم وجود الغش فيه، وسـبب آخر هـام هو الشـهرة العالمية منذ القدم، حَيثُ كان لا يوجد منافسون له.

– هـل لدينا توثيـق للجينات الوراثيـة الخَاصَّة بالنحل اليمني؟

للأسـف لا يوجـد، ولكن تقـوم إدارة النحـل وإنتاج العسـل بدعم من الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية وهـي التابعة لهـا بجهود لإنجـاز ذلك، بالتنسـيق مع الجهات الأُخرى منها البحوث الزراعية والجامعات.

– هناك شكاوى من قبل النحالين باستغلال التجار لهم والشراء بأسـعار غـير عادلة.. ما هـي رؤيتكم في إدارة النحل وإنتاج العسـل لإيجاد طريقة مناسـبة لتسويق العسل اليمني بما لا يضر بالنحال ولا التاجر؟

قـرار وزير الزراعة والري رقم (١٦) لسـنة ٢٠١٨م بشـأن نظـام تربيـة النحـل والنحالـة في الجمهوريـة اليمنية، نظم العلاقة بين النحال وتاجر العسـل وهناك جهود تبـذل من قبل اللجنة الزراعية والسـمكية العليا وإدارة تربيـة النحـل وإنتـاج العسـل لتنظيـم عمليـة التسويق للعسل.

– العسـل اليمني سـعرة مرتفع.. كيف يمكن للمواطن اليمني البسـيط أن يحصل على عسل يمني بمواصفات عالية وسعر رخيص؟

ارتفاع سـعر العسـل اليمنـي راجـع إلى جودته كما نعلم، وكذلك ارتفاع تكاليـف الإنتاج، ويمكن حَـلّ ذلك من خلال حَـلّ مشـكلات يتعـرض لها النحالون وتجار العسـل منها خفض أسـعار المشـتقات النفطية، وكذا حمايتهم خلال تنقلهم بين مواقع مراعي النحل، العمل على دعمهم بمسـتلزمات تربية ورعايـة النحل وإنتاج العسل أَو تخفيض كلفتها، وكذا إعفاء تجار العسل من الضرائب، وهناك عسـل يمني طبيعي وسـعرة رخيص وهو عسـل المراعي كما ذكرنا سـابقًا بإمْكَان المواطن البسـيط شراؤه، وهـو أفضـل مـن أنـواع من العسـل المستورد غير الطبيعي.

– الاستراتيجية الوطنية للعسل.. متى سترى النور؟

أصبحت الاستراتيجية جاهزة بعد أن تم الانتهاء من إعدادهـا من قبل فريق العمل ولم يتبـق إلا إعلانها من قبل الهيئة العامة للاستثمار، وإن شاء الله يتم إعلانها في المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني.

– ما هي أهداف الاستراتيجية؟

١- زيادة إنتاج الطائفة الواحدة من العسل ومنتجات النحل الأُخرى.
٢- تحسين جودة المنتج.
٣- زيادة قدرة المنتج على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.
٤- النهوض بالبناء المؤسّسي لقطاع النحل والعسل.

– ما دور القطاع الخاص في تنمية قطاع العسل وتطوير تجارته؟

لـه دور كبـير وهـام وهنـاك تجـار منتـشرون في الجمهوريـة اليمنيـة، سـواء تجـار عسـل أَو تجـار مسـتلزمات وأدوات تربيـة النحـل وإنتـاج العسـل، ويقومـون بدور في تسـويق العسـل داخليـاً وخارجياً، وكذا توفير المسـتلزمات والأدوات بـل وصناعة بعضها محلياً مثل صناعـة خلايا النحل الحديثـة (الصناديق) وإعادة صناعة شمع النحل وعجائن التغذية البروتينية وغيرها.

– ما هي آخر إحصائية لعدد النحالين وعدد خلايا النحل وكميات الإنتاج؟

عـدد النحالين عـام ٢٠٢١ هـو أكثر مـن ١٠٠,٠٠٠ نحـال، عـدد خلايا النحل عـام ٢٠٢١ هـو ١,٣١٧,٧٥٥ خليـة، منهـا خلايا النحل البلدي بنسـبة نحو ٩٦ ٪ من إجمالي عدد الخلايا، فيما تشـكل خلايـا النحل الحديثة نسبة ٤ ٪ وفقاً للتقديرات الأولية.
كمية الإنتاج من العسـل عام ٢٠٢١ هو ٢,٨٨٥ طناً بمتوسط إنتاج ٢,٢ كيلو للخلية الواحدة.

– الأبحـاث والدراسـات تعـد مـن أَسَاسـيات النهوض والتطور.. أين موقعها في قطاع العسل في اليمن؟

لا تـزال غـير كافيـة مـع وجـود بعـض الأبحـاث والدراسـات التي يقـوم بها بعض الجهات وأشـخاص متخصصـة في تربيـة النحـل وإنتاج العسـل، مع العلم بأن الاستراتيجية الوطنية للنحل في الجمهورية اليمنية تضمنت وحوت الخطط والبرامج للأبحاث والدراسات.

العلامة التجارية لها أهميّة كبيرة في الحفاظ على جودة العسل اليمني وسُمعته والحفاظ على حقوق النحال والتاجر

– تصدير العسـل اليمني إلى الخارج.. ما هي الآلية التي يتم بها التصدير؟

لا توجـد حتـى الآن آليـة موحـدة لذلـك، ولكـن الاسـتراتيجية الوطنيـة للنحـل في الجمهوريـة اليمنية تضمنـت وحوت الخطـط والبرامج لتنظيـم ذلك، وكذا قـرارات وقوانين معدة مـن الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية، والآلية السائدة هي قيام بعض تجار العسل وأشـخاص بتصديـر العسـل بصفـة شـخصية منهـا قانونيـة عبر المنافذ والجهات الرسـمية ومنها تهريب، وكـذا هناك مشـكلة وهي ضعـف أَو غيـاب المعاملات الجيدة لما بعد حصاد العسل واحدة، وغياب التشريعات المنظمة، وكذا التنسـيق المشـترك بين أصحاب المصلحة والـشركاء والجهـات الرسـمية ذات الصلـة مـن أهـم نقاط الضعف لتسـويق العسـل اليمني خارجياً، ويؤثر على عملية التصدير للعسـل اليمنـي ويقلل من عائداته المالية.

– لماذا لا يتم بيع العسل اليمني في عبوات خَاصَّة به؟

هـذا عائد لما هو متعارف عليه عنـد النحالين وتجار العسـل منذ القدم، ولكن في السـنوات الأخيرة تم إصدار عدد مـن القوانين والقـرارات المنظمة لذلـك منها قرار وزاري من الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية ممثلة بإدارة النحل وإنتاج العسـل باسـتخدام عبوات عسـل خَاصَّة بـه وبمواصفات وعبوات لا تزيد عن كيلو جرام واحد، وصـدر هذا القرار بموجب مـا ورد في قرار وزير الزراعـة والري رقم (١٦) لسـنة ٢٠١٨م بشـأن نظام تربيـة النحل والنحالـة في الجمهوريـة اليمنية، وكذلك هناك التزام من بعض تجار العسل وقيامهم بذلك.

– ما أهميّة العلامة التجارية للعسل اليمني؟

العلامـة التجارية لهـا أهميّة كبـيرة في الحفاظ على جودة العسـل اليمني وسـمعته والحفـاظ على حقوق النحـال والتاجر، وهناك جهود مـن إدارة النحل وإنتاج العسـل ووحدة العسل باللجنة الزراعية السمكية العليا في هذا المجال.

– هل يوجد مواصفات ومقاييس لأنواع وأصناف العسل اليمني؟

توجـد مواصفـات ومقاييـس ولكنهـا غـير كافية وتـم إصدارهـا باسـتنباطها مـن قوانـين دول الجوار أَو تـم إصدارها بدون اتبـاع الطرق العلميـة والبحثية والصحيحة.

– ألا تـرون أن الاحتطـاب الجائـر للأشـجار زاد وارتفعـت وتيرته خلال الأعـوام الأخـيرة.. ما خطورة ذلك عـلى النحل والعسـل وأين دوركـم في الحفاظ على الأشجار؟

فعلاً هذه المشـكلة كبيرة وخطيرة على قطاع النحل والعسـل زادت وانتشرت بقوة، وقـد قامت إدارة النحل وإنتاج العسل وبجهود مع الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانيـة وبتوجيهـات ورعاية وكيل الـوزارة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي، وكذا اللجنة الزراعية والسمكية العليـا بدورها على أكمل وجه وذلـك من خلال التواصل مع جميع الجهات مثـل وزارة الإدارة المحلية والمجالس المحليـة في المحافظات والمديريات وكـذا مكاتب الزراعة والـري في المحافظـات والمديريـات والجهـات الأمنيـة، وذلك بتوجيه رسـائل وتعاميم لجميع الجهات المذكورة سـابقًا، وكـذا طالبنـا بتنفيذ مـا هو منصـوص عليه بهذا الخصوص في قرار وزيـر الزراعة والري رقم (١٦) لسـنة ٢٠١٨م بشـأن نظام تربيـة النحـل والنحالة في الجمهورية اليمنية وذلك في الباب الخامس منه (حماية المراعي النحلية).

– سيقام في الأول من أغسطُس المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني.. ما أهميته؟

مهرجانات العسل لها أهميّة كبيرة في تسويق العسل لجميـع العاملـين فيه سـواء النحالين أَو تجار العسـل والوسـطاء ولإدارة النحل وإنتاج العسل ووحدة العسل ولجميع من يهمه هذا المجال.

– ما أهداف المهرجان؟

الأهداف الاستراتيجية للمهرجان إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية والارتقاء في تسـويق الماركات اليمنيـة عالميًّا وإشـهار أصناف عالية الجـودة وإيجاد فرص تمويل مشـاريع لقطاع النحل والعسل، الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسـل وتسـويقه بالصورة المثاليـة، ومواكبة التطورات والتقنيـة الحديثة في إنتاج العسـل اليمني وتسـويقيه واحتواء منتجي العسـل في جمعيات ومسـوقي العسـل في الـشركات، بالإضافة إلى خلق وعي للمسـتهلك اليمني للإقبال على شراء العسـل اليمنـي ليكـون ضمن النمـط الغذائـي، وتفضيله على العسل المستورد.

– من هي الفئات المشاركة في المهرجان؟

منتجـو ومسـوقو العسـل اليمنـي والمؤسّسـات الحكومية والشركات التجارية والجمعيات.

– ما هي الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمهرجان؟

المهرجان -كما نعلم- سينطلق في الأول من أغسطُس ويسـتمر حتى الرابع منه في حديقة السبعين وبفترتين صباحية ومسائية، والتي سيكون فيها جلسات علمية تقام بالتعاون مع هيئة البحوث الزراعية وكلية الزراعة جامعـة صنعـاء، وكذلك مسـابقة أفضل منتج عسـل محـلي ومسـابقة أفضل عـرض، وسـتتخلل المهرجان عروض مسرحية وفقرات فنية سـيرك وعروض قتالية وكوميدية ورقص شعبي والشعر والإنشاد ومسابقات وتقديم جوائز وغيرها من الفقرات.

– ما هي النتائج المتوقعة من المهرجان؟

نتوقـع أن يحقّق المهرجـان كُـلّ أهدافـه وأن يكون البداية للنهوض بهذا القطاع الاقتصادي الهام.

– وهل سيصبح المهرجان تقليداً سنوياً؟

إن شاء الله يكون سنوياً.

– ماذا يحتاج قطاع النحل والعسـل اليمني حتى يؤدي دوره في دعم الاقتصاد الوطني؟

يتمثـل ذلك في عـدة نقاط ومهـام تقوم بهـا جميع الأطـراف العاملة في قطاع النحل والعسـل نسردها كما يلي:

مقترحات لتشـجيع الاستثمار في مجال تربية النحل وإنتاج العسل والمنتجات النحلية الأُخرى:

١- اسـتخدام التدابـير مـن قبـل الحكومـة لحماية تربية النحل وإنتاج العسـل والمنتجات النحلية الأُخرى، وكذا الحفاظ على سـمعة العسل اليمني كمنتج وطني متميـز عن مثيله في الدول الأُخرى، والبدء في فرض قيود متدرجة على اسـتيراد العسل والمنتجات النحلية الأُخرى من السوق الخارجية تشجيعاً للمنتج المحلي.
٢- تقديـم القروض الميسـرة (تسـهيلات ائتمانية) للمنتجـين لتمويـل جـزء مـن تكاليـف عمليـة التربية للنحـل ومنتجاتهـا المتنوعـة وتأمين الخدمـات الفنية والإرشادية.
٣- تبسـيط تنفيذ المشـاريع الاسـتثمارية في مجال تربية النحل وإنتاج العسـل والمنتجـات النحلية الأُخرى وإزالـة القيود والعقبات التي تحد من توسـع النشـاط الاستثماري.
٤- تطويـر البنية التحتية العامـة ذات الصلة بتربية النحـل ومنتجاتهـا، وخَاصَّـة الخدمـات المسـاعدة في خفـض تكاليـف الإنتاج ولجـذب الاسـتثمارات في هذا المجال؛ نظراً لما لذلك من أهميّة في تنمية وتطوير الإنتاج والتوسـع في الاسـتثمار في مجـال تربية النحـل وإنتاج العسل والمنتجات النحلية الأُخرى.
٥- تهيئة البيئة المناسـبة للاستثمار وضمان حماية رؤوس الأمـوال الوطنيـة وتحقيق ثبـات لقيمة العملة الوطنيـة أمـام الدولار ومنـع حالة التقلبات السـعرية للريال أمام العملات الأجنبية.
٦- إنشـاء نظـام معلومـات وقاعـدة بيانـات تسـهل وفرتهـا وضوح الموقـف الاسـتثماري للراغبين بالاسـتثمار، وكذا تشخيص واقع الإنتاج القائم وتنفيذ للدراسـات الخَاصَّـة بتحـري دور الاسـتثمار في تربية النحـل ومنتجاتهـا المتنوعـة، كما أن نظـام المعلومات الخاص بالسـوق يؤمن حالة من الاسـتقرار في العرض والطلـب في الأسـعار وتخفيف المخاطر والخسـائر على المنتجـين ومنع الاحتكار، وبالتـالي يزيد من نمو وتطور تربية النحل وإنتاج العسل والمنتجات النحلية الأُخرى.
٧- يعـد التركيز من قبل الجهات الرسـمية المختصة على الإشراف الفني وجـودة المنتج وضمان رقابة تدفق مسـتلزمات تغذيـة النحـل وكـذا مسـتلزمات الإنتاج الأُخرى فهي من العوامل الهامة والضرورية.
٨- قيـام القطـاع الحكومي التخصصي بالمشـاركة مـع القطـاع الخـاص بالاسـتثمار في مجـال المناحـل الاسـتثمارية الإنتاجية من العوامل المسـاعدة في زيادة الإنتاج وتوفير نماذج يسترشـد بها من قبل الناشـطين والهواة وكذا المربين للنحل لتقليدها في مناحلهم.
٩- إلغـاء بعـض الرسـوم والتخفيـف مـن العـبء الضريبـي كضريبـة الأربـاح وغيرها على المشـتغلين في تربية النحل وتسويقها وبيعها.
١٠- التوسـع بزراعة أشجار السدر والسلام والسمر وغيرهـا مـن قبـل الحكومـة تشـجيعاً لتربيـة النحل والتوسع في المراعي النحلية.
١١- توفـير الخدمـات الفنيـة والإرشـادية في مجال تربية النحل وإنتاج العسل والمنتجات النحلية.

مهرجانات العسل لها أهميّة كبيرة في تسويق العسل لجميع العاملين فيه سواء النحالين أَو تجار العسل والوسطاء ولإدارة النحل وإنتاج العسل ووحدة العسل ولجميع من يهمه هذا المجال

مناحل العسل تعرضت للقصف من الأرض والجو وزاد الضررُ أكثرَ في المناطق التي تشهد مواجهات مسلحة

في ذكرى ثورة الحسين

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

ومن الشقاء أن تجد البعض يدافعون مستميتين عن يزيد وهم في الأصل لا يعلمون من هو يزيد وما هو الحسين أو ما الذي فعله يزيد بالحسين؟!

فجريمة قتل يزيد للحسين في اعتقادي أشد وأفظع من جريمة قتل قابيل لأخيه هابيل على جرمها وفظاعتها.

على الأقل قابيل ندم مباشرةً بعد قتله لأخيه وقام بمواراة سوءته بدون أن يمثل أو يعبث بها، أما يزيد فقد علم الناس أجمعون بما قام به من التمثيل بجثة الحسين وحز رأسه عليه السلام ونقل رأسه الشريف إلى دمشق، حَيثُ يقيم يزيد في واقعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا ولا تنم عن مُجَرّد قتل (منشق) أو (متمردٍ) أو (انقلابي) كما يحاول بعض المنافقين تصويره وإنما تنم عن رغبة انتقامية جامحة نابعةً من حقدٍ تاريخيٍ متأصل لا يمكن أن يخرج عن إطار عملية تصفية حساباتٍ قديمة جداً!

ومن الشقاء أكثر أن تجد من يحاول أن يبرّر ليزيد فعلته تلك بدعوى أن الحسين بمفاهيم هذا العصر كان (انقلابياً) أو (متمرداً) أو (منشقاً) أو أي شيء من هذا القبيل!

قاتلهم الله أنى يؤفكون..!

يحسسونك طبعاً وكأن معاوية ويزيد قد جاءا إلى السلطة بانتخابات حرة ونزيهة وعبر صناديق الإقتراع..!

وهناك من يذهب أكثر من ذلك بالقول أنه لولا بنو أمية لما فتحت الأمصار والأقطار!

يشعروك دائماً كما لو أنها ما كانت لتفتح إلا بهم وعلى أيديهم متناسين وعد الله سبحانه وتعالى ووعد رسوله الكريم بفتحها..!

يا هؤلاء:

هل تعلمون أنه لولا بنو أمية وعلى وجه الخصوص سليمان بن عبد الملك الذي عزل قائد الفتح الإسلامي في شمال أفريقيا موسى بن نصير وأمر فجأةً بتوقيف الجيش الإسلامي والذي كان يعسكر حينها على تخوم فرنسا، لكانت أُورُوبا كلها قد دانت ودخلت في حظيرة الدولة الإسلامية مسلمةً وموحدة من بدري..؟!

قللك فتوحات.. قال..!

حتى في العصر العباسي..

ألم يفر عبد الرحمن بن معاوية بن صخر (الداخل) إلى الأندلس وينشق بها عن الدولة الإسلامية مقيماً لنفسه هناك دولةً صغيرةً انتهى بها المطاف إلى سقوطها بأيدي الفرنجة وطرد المسلمين والعرب من بلاد الأندلس نهائيًا وإلى الأبد؟!

أنا لست طائفياً هنا ولن أكون ولكني أردت التحدث عن العقلية الأموية السلطوية المتسلطة والتي استمرت وما زالت تلازمنا إلى اليوم، العقلية التي قتلت وتآمرت على (عمر بن عبد العزيز) ذات يوم طمعاً ولهثاً وراء السلطة كما تآمرت وقتلت سيدنا علي وسيدنا الحسين من قبل لذات الغرض، وبالتالي فالحديث عن جريمة قتل الحسين هو حديث لا يخص طائفةً بعينها أو فئةً بذاتها وإنما يخص المسلمين عامة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وذلك لما خلفته هذه الجريمة الشنعاء من شرخٍ لم يلتئم بعد ولا يمكن له أن يلتئم إلا بالعودة إلى نَهج الحسين نفسه ونهج أبيه وجده -عليهم السلام- القويم وذلك كمنطلق لإعادة ترتيب وتصويب مسار العلاقة بين المسلمين أنفسهم جميعاً على أُسُسٍ صحيحة وسليمة تبدأ باستلهام ثورته بكل معانيها الإنسانية وتنتهي بإسقاط الأنظمة الرجعية المتخلفة العميلة التي تجد في التقليل من شأن ثورة الحسين ومحاولة تغييب أو تهميش دوره فرصةً ملائمةً لضرب الأُمَّة بعضها ببعض وكذلك مرتعاً خصباً لنمو جراثيمها وبقاءها وذلك عن طريق تعمدها تبني الرؤية الباطلة المقابلة وكذلك الترويج لها دائماً.

المُعلِّمون وحُكومَةُ الإنقاذ ووزارةُ التَّربية والتَّعليم

مطهر يحيى شرف الدين

كثُرت وتعالت الأصواتُ التي تطالب وتنادي بصرف مرتبات أو حوافز شهرية تليق بالمعلمين ومكانتهم ورسالتهم السامية التي تستهدف الأجيال الناشئة في تعليمهم وتربيتهم ووعيهم وأخلاقهم.

والأهم من ذلك ما للرسالة من تأثير وأبعاد في تحديد المواقف والتوجّهات التي ينبغي أن يكون الجيل على دراية وإدراك بالقضايا الوطنية والإسلامية والمصيرية التي تهم كُلّ أبناء الأُمَّة الإسلامية على كُلّ أرضٍ وفي كُلّ وطنٍ، وأن في كُلّ عصرٍ وزمانٍ محور خيرٍ ومحور شر وراية حق وراية باطل، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

وتجاه تأثير وأبعاد رسالة المعلم التي تشكّل المواقف والمسؤوليات قد يقول البعض إننا نقحم الأجيال في وادٍ ليس له علاقة بالتعليم ولا بمخرجات التعليم وإن ذلك مخالف لرسالة المعلم التي يجب أن تصب أهدافها في تحقيق أكبر قدر من التحصيل العلمي ومن ثم الخروج بشهادة تؤهل حاملها لإيجاد وظيفة في ميدان العمل دون الالتفات إلى ما يحيط بأبناء الأُمَّة من مخطّطات ومؤامرات تنال من الدين الإسلامي وَمن هُوِيَّة أبناء الأُمَّة.

ورداً على ذلك حريٌ القول ما الجدوى من شهادة في المجال الهندسي أو الإعلامي أو العسكري إذَا لم يكن لدى حاملها دين وقيم ولم يكن له نزعة وانتماء لدينه وأرضه ووطنه، ودون أن يكون لديه الولاء لله ولرسوله والمؤمنين فيصبح بعد ذلك مسلوب القرار وَمنتهَك السيادة ومخترقاً في هُوِيَّته ودينه من قبل أعداء الأُمَّة وأعداء الدين.

ولكي لا نذهب بعيدًا ومن منطلق أهميّة وأبعاد الرسالة ندرك ما للمعلم من دور وتأثير في بناء الأجيال، من يكون على عواتقهم بناء الأوطان وعمارة الأرض واستصلاح المجتمعات، فلن يبني وطنه إلا من كان على دينٍ وخُلقٍ وقيم أهمها الانتصار لله ولرسوله وَالثبات على الحق وَالحمية والغيرة على الدين والوطن.

إذَاً وبعد لفت الانتباه إلى أهميّة مضمون رسالة المعلم وأبعادها، هل تدرك قيادتنا السياسية الحكيمة والمسؤولون في حكومة الإنقاذ وفي وزارة التربية أن المعلم يفتقر تماماً لأبسط أسباب الحياة، وهل يدرك أصحاب القرار أن المعلم لديه أولاد وعليه مصاريف والتزامات يومية، وهل تدرك حكومة الإنقاذ الوطني أن الكثير من المعلمين يسكنون بيوت إيجار؟

فهل آن الأوان أن تقدِّر الحكومة تضحيات المعلم وصبره وثباته ومعاناته طوال سنوات العدوان على بلادنا!!

إن مما يجب على حكومة الإنقاذ الوطني وعلى وزارة التربية والتعليم وَأبناء المجتمع اليمني إزاء معاناة المعلمين تحمل المسؤوليات على المستوى الرسمي والشعبي في إيجاد الحل والمخرج من معاناة المعلمين، وذلك بتكريمهم وإعلاء شأنهم ومكانتهم في المجتمع وتقدير رسالاتهم السامية وتحقيق إبعادها الإيجابية وبما يجسد أهميّة وَأهداف الرسالة المتمثلة في الحفاظ على كرامة وعزة الدين الإسلامي ومقام أبناء المجتمع اليمني المسلم الغيور على دينه والمحافظ على هُوِيَّته ووطنيته.

ولذلك فَإنَّ مما يجب العمل إزاء ذلك وفاءً وامتناناً للمعلمين السعي الجاد لإيجاد المعالجات والحلول وبما من شأنها تعزيز ودعم صندوق المعلم، فماذا لو يتم إقرار إضافة مبالغ مالية بسيطة جِدًّا على بعض السلع غير الضرورية أو الكمالية فمثلاً إضافة عشرون ريالاً على كُلّ باكت سجائر يباع وفي بقية أنواع التبغ والمعسلات، وَيمكن كحلٍ أيضاً إضافة عشرون ريالاً على كُلّ لتر من المحروقات تعود لصالح المعلمين، وأعتقد يقيناً بألا أحد من أعضاء حكومة الإنقاذ المعنيين ووزارة التربية والتعليم وأبناء هذا الشعب العظيم لديه مانع من اتِّخاذ تلك الإجراءات وتنفيذها والتي إن توفرت الإرادَة والدافع فَإنَّ المعالجة بلا شك ستؤتي ثمارها، وبذلك نضمن توفير الأثر المالي الشهري اللائق كحافز أو تحت أي مسمىً كان، متجاوزين بذلك أكبر معضلةٍ إنسانية يواجهها الشعب اليمني، فالمعلم يستحق أن يُبذل؛ مِن أجلِه الغالي والنفيس تبجيلاً وامتناناً وعرفانًا وتقديراً لرسالته النبيلة السامية.

قُم للمُعلم وفِّه التبجيلا.. كادَ المُعلِّمُ أن يكونَ رسولا.

قــرارُ الفصــل

صفاء فايع

لم نسمع ذات يوم أن من يعمل عملا سويا أو يتخذ قرارا صائبا يجب عليه أن يبرّره؛ لكي يخرج من دائرة الاتّهام، كأن يبرّر المحسن إلى جاره إحسانه، ويبرّر الصادق صدقه، وتبرّر من تحتشم احتشامها، وهكذا، لكن عندما يتعلق الأمر بكلية الإعلام جامعة صنعاء ويصل إلى من يُسيِّسُونه ويُحوِّرَونه بما يخدمهم فربما يرون أنه يجب ذلك.

قرار فصل دوام طلاب كلية الإعلام عن دوام الطالبات ليس بالقرار السيِّئ أو المشين الذي يؤدي إلى ما رأيناه من استياء من قبل البعض؛ وهو كذلك ليس بالكارثة التي يصل أمرها إلى رؤوسٍ في الدولة وتتحدث عنها الشخصيات البارزة مبدية تذمرها واستياءها، وما لاحظناه حقيقةً من كُلّ هذه الضجة يدعو لوضع عشرات من علامات الاستفهام ووضع جواب بعد كُلّ علامة.

شهدنا عند نزول القرار (في الأيّام الأولى منه) تأييدًا كَبيراً وارتياحاً من قِبَل الطلاب والطالبات بالذات وهم الشريحة المعنية بالأمر دون غيرهم؛ لما في ذلك من إيجابيات قد يكون أهمها عدد أيَّام الدوام القليلة التي تخفف عليهم ثمن المواصلات وخَاصَّة في ظل الوضع الصعب الذي يعيشه الجميع، كما أنها تتيح لمن لديه التزامات وأعمال أُخرى أن يوافق بين التزاماته وأعماله وبين دراسته وخَاصَّة من لديه أو لديها أطفال ومسؤوليات.

لم يكن استياءُ العدوّ ومرتزِقته وتحريك إعلامه مستغربًا البتة، ولم يكن قلبهم الحقائق جديدًا بذكرهم أن مليشيا الحوثي هم من فرضوا قرار الفصل في كلية الإعلام إلزاماً وكأنه أتى بحد السيف! على الرغم أن هذه الفكرةَ مطروحةٌ فعلًا لكل الكليات منذ مدة لكن كلية الإعلام هي من كانت السباقة بتنفيذها.

المستغرَبُ في الأمر هو استياء شريحة من المحسوبين على هذا الخط والاتّجاه والذي رؤيته قرآنية واضحة لم تخالف المصلحة العامة ذات مرة؛ بحجّة أن هذه الأعمال تقود إلى الدعشنة وأنه إفراط في التشدّد ضاربين كُلّ إيجابيات هذا القرار عرض الحائط، أما البعضُ فحسب قولهم إن حراس الفضيلة يريدون بذلك التقرب فقط من صُنّاع القرار ومن بيدهم الأمر لكسب مصالحَ شخصية وإبراز أنفسهم.

فرصةُ التحاق عدد أكبر وخَاصَّة من الطالبات بكلية الإعلام هي نقطة إيجابية لمن ينتمون لأسر متشدّدة وخَاصَّة تلك التي ما زالت نظرتها قاصرة وضيقة وعتيقة لما هو هذا المجال وما هي أهميته وماذا يعني أن تكون ابنتهم ذات مسؤولية تنقل الواقع وتستشعر معاناة وطنها وتتكلم باحتياجات أبناء شعبها وتكون عينَ حقيقةٍ ولسانَ توعيةٍ وتثقيف، ولا أظن ذلك كله أتى إلا بسَبب فئة قليلة من المتخلفين عقليًا ونفسيًا الذين انضموا إلى كلية الإعلام على أَسَاس أنها كلية فنون سيتخرجون منها مهرجين ذوي محتويات فارغة ولن أقول ممثلين؛ لأَنَّ الممثل يوصل رسالةً أيضاً وقد يكون من إيجابيات هذا القرار اختفاؤهم.

ما كان استياء الطلاب والطالبات كما لاحظنا إلا لأمرين لا ثالث لهما:-

الأول: أن الكليةَ ذات مبنى متهالك وإمْكَانيات ضعيفة، تفتقر لأبسط الأدوات والاحتياجات التي يحتاجونها للتطبيق العملي وأن المنهج تقليدي نظري لا يواكب عصر التكنولوجيا التي تلبِّي طموحاتهم لسوق العمل بعد التخرج، كما أنهم لم يلمسوا تفاعلاً من الكلية أو جِدِّية منها في حَلّ كثير من السلبيات التي تواجههم وخَاصَّة فيما يتعلّق بنظام الامتحانات وآليته الجديدة التي نتج عنها الكثير من الإشكاليات.

أما الأمر الثاني: فهو تهويل الموضوع وشيطنتهم وكأنه وُجِد ما يُشين لاتِّخاذ هذا القرار، وطبعًا أخذ الموضوع من زاوية ضيقة هكذا وبشكل مُسيء ومشكك لا يأتي إلا من أشخاص درسوا الوضع جيِّدًا، وأمسكوا العصا من منتصفها للوصول إلى غايات يريدونها هم، كان آخرها تحريك بعض الطلاب لعمل حملة إضراب عن الدوام حتى تحقيق مطالبهم المشروعة كما يقولون! بالرغم من أن قرار الفصل لا علاقة له بهذه المطالب وأنه واضح وجلي خلط الأمور ومن هو الذي استفاد من الوضع وتكلم إعلامه الكاذب بأن هناك إضرابًا شاملًا وعامًّا من الفئتين ومطالبات بإلغاء قرار الفصل التعسفي الذي فرضته مليشيا الحوثي بحسب وصفهم!

عجبًا سمعنا من شخصيات غير مُطَّلِعة على الوضع مهاجمات شرسة وغبية كان الغرض منها ربما المشاركة كباقي الشعب في إبداء الرأي وإظهار الرجاحة والفهم بأن هناك أموراً سيِّئة حدثت داخل الكلية بدون أي وجه حق أو حتى دليل وكان يجب أن يُحاسبوا عليها، وشهادةً لله أقولها هنا كطالبة في كلية الإعلام بجامعة صنعاء من أسرة محافظة ملتزمة وغيري الكثير من الطالبات لم نجد ما يخالف عادات وتقاليد اليمنيِّين أو ما يعاكس هُوِيَّتنا الإيمانية وما زالت هي الضابط الرسمي لكل التعاملات في الكلية كما باقي الكليات؛ فالطلاب يدرُسون في جهة والطالبات في الجهة الأُخرى ومنفصلون في أماكن الاستراحة، ومُصَلَّى الطالبات منفصل، ومكتب الملتقى أيضاً، وحتى على مستوى التكاليف الجماعية والتعامل باحترام والتزام موجود من قبل الجميع، ومن يشكك في ذلك أو يضع استدلاله على أهميّة القرار بهذا المنطق فهو متخلف ويحتاج مخه إلى إعادة ضبط المصنع ومن حق طلاب الإعلام وطالباته أن يدافعوا عن أنفسهم ويظهروا استياءَهم مِمَّنْ يشكك في أخلاقهم.

في الأخير «من كانت هجرتُه إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»؛ أي من كان يريد التعلم وعقله الذي وضعه الله بمنتصف رأسه يعمل بشكل صحيح فَإنَّ كُلّ هذه الأمور جميعها لن تعيقه ولن يبديَ لها أي اهتمام؛ لأَنَّ هدفه مرسوم واتّجاهه واضح ومن المؤكّد أنه يعلم أننا أصبحنا في زمن» الترندات» وربما ما حصل من ضجةٍ تجعله مُصِرًّا أكثر لمواصلة طريقه نحو التغيير وليصنع من نفسه إعلاميًّا راقيًا وليس بوقًا أو مرتزِقاً، ومن لم يكن كذلك فَإنَّ قراراً كهذا في أي أمر يصادفه سيجعله ينام على رأي ويصحو برأي آخر.

الاستشهاد الذي ذكرته سابقًا لا يعني الطلاب والطالبات فقط، وإنما يعني بشكل أكبر المقترحين للقرار ومن سعوا إلى تحقيقه ليعلموا أن النية تسبق العمل، وأن الأثر هو ما يدوم بعد العمل، فإن كان المقصود هو عدم الانحدار إلى الاختلاط الفوضوي فَإنَّ أثر القرار سيكون إيجابيًّا للوصول إلى الانفصال التام في كُلّ شيء، واختفاء العاهات من الطلاب والطالبات الذين يسعون إلى تشويه هذا الصرح والملتحقين به، أما إن كان الغرض هو السعي لمكاسبَ شخصية كما يُقَال فَإنَّ الأثر سيكون سلبيًّا، وستصبح حجّة الفئة التي تم ذكرها سابقًا أنهم أصبحوا في بيئة مستقلة ومن حقهم أخذ حريتهم الكاملة كيفما كانت، ويصبح الوضع بُعدُها مأساويًّا ليس سلبيًّا فقط، وهذا ما لا يتمناه أحد.

الوعيُ القاصرُ عن عاشوراء وثورة الحسين عليه السلام

شاهر أحمد عمير

قبل ظهور المسيرة القرآنية لم نكن نعرف ما هي عاشوراء وكيف استشهد الإمَام الحُسَين في اليمن، والسبب معروف هو الثقافة الوهَّابية، وتغييب تاريخ الإمَام الحُسَين -عليه السلام- حتى لا نعرف النكبات التي واجهتها الأُمَّة، الذي جعل الأنظمة من عدم تدوين هذا الحدث التاريخي المهم في المناهج الدراسية في اليمن؛ كون هذه الأنظمة السابقة، ومنها النظام الحاكم في اليمن قبل ظهور المسيرة القرآنية كان لا يشجع انتشار مثل هذه الثقافات التاريخية؛ لأَنَّهم يعتبرونها مبالغاً فيها أو فتنة أو دون ذلك.

ولكن بفضل الله، بعد أن أنعم الله علينا بالمسيرة القرآنية اهتدينا لمفاهيم كثيرة والتي كنا نجهلها، ولم يكن البعض يعرف ما هي كربلاء، وما هي عاشوراء، إلى أن بصَّرهم الله بالهداية وكانوا على اطلاع تام بذلك.

الحمد لله بعد أن سلكنا النهج القويم الذي دعتنا إليه المسيرة القرآنية والتي بها انزاح ضباب كثيف كان يغطي على بصائرنا.

عرفنا الكثير عن التاريخ الإسلامي والأحداث التي كانت حلقة مفقودة غيبت عن التاريخ اليمني وَالعالم الإسلامي، والذي تعمد النظام السابق النظام الوهَّابي على تغييبها عن المنهج الدراسي.

وَكانت الأنظمة السابقة والفكر الوهَّابي لهم الدور الرئيسي في التغييب لتاريخ آل البيت عليهم السلام.

وجعلت من حب آل بيت رسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أمراً مبالغاً فيه، والحديث عنهم جرم وبدعة يُكفِّر صاحبه ويخرجه عن الملة والدين الإسلامي، وكان ذكر الإمام علي -سلام الله عليه- فتنة!!

ومن يحيون ذكرى الغدير أَو عاشوراء بدعة وَشيعة مغالين في حب آل بيت رسول عليهم السلام.

اليوم ونحن نعيش ذكرى عاشوراء وذكرى الولاية وذكرى الغدير، ونحتفل بالمولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام.

في عاشوراء انتصر الحسين وانهزم يزيد بن معاوية، في كربلاء انتصر الدم على السيف، فكربلاء هي مدرسة لكل أحرار الأُمَّة.

كربلاء ستبقى مدى الدهر هي المدرسة الحسينية التي تشربنا منها العزة والكرامة وعرفنا كيف نتمسك أكثر بقضايا ديننا ومجتمعنا، القضايا السامية والمقدسات التي لا نسمح المساس بها.

في كربلاء هي ثورة الحسين -عليه السلام- ضد شاربي الخمر، في كربلاء هي بداية الثورة ضد الحكام الجبابرة وطغاة الأرض.

في ثورة عاشوراء لا يقاس الحسين بالثوار، بل بالأنبياء، ولا تقاس كربلاء بالمدن، بل بالسماوات، ولا تقاس عاشوراء بحوادث الدهر بل بمنعطفات الكون، مع الحسين كُلّ هزيمة انتصار وبدون الحسين كُلّ انتصار هزيمة، لأن قصة عاشوراء لم تكتمل فصولها، فَإنَّ كُلّ يوم عاشوراء، وكلّ أرض كربلاء.

أيها الناس.. إن الشهادة تزيد في أعمار المستشهدين، ألا ترون كيف أن «عبد الله الرضيع» يعتبر اليوم من كبار عظماء الرجال؟

اعتمد الحسين على قوّة المنطق، واعتمد عدوه على منطق القوة، ولما سقطت قوة عدوه، انتصر منطق الحسين، وكان انتصاره أبدياً.

قبل عاشوراء، كانت كربلاء اسماً لمدينة صغيرة، أما بعد عاشوراء فقد أصبحت مزاراً لمحبي وشيعة الحسين.

قبل عاشوراء أصبحت كربلاء عنواناً لحضارة شاملة، تمزقت رأيته.. ولم تنكس.. وتمزقت أشلاؤه.. ولم يركع!

قتلوا أولاد الحسين وقتلوا إخوانه وأصحابه وأنصاره، ولم يهن عزمه! إنها عزة الإيمَان في أعظم تجلياتها.

ما فعله الحسين وأصحابه في عاشوراء كان صعباً عليهم أن يقاتلوا أو يقتلوا، ولكن لو لم يفعلوا ما صنعوه، لكان عليهم أصعب من ما حدث لهم في كربلاء المقدسة.

لو رجعنا إلى دراسة الحسين عليه السلام، فالحسين ليس شخصاً عادياً، بل الحسين -عليه السلام- هو مشروع قرآني وليس فرداً، أَو قائد جيش فحسب، بل الحسين هو منهج، هو باب من مدينة العلم، بل الحسين هو ابن بنت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، وحفيد الرسول الأعظم صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين.

لو شاء الإمَام الحُسَين -عليه السلام- أن يعتذر عن الجهاد، لوجد كُلّ الأعذار التي يتوسل ببعضها الناس للتقاعس عنه، وجدها مجتمعة، لكنه رأى الموت له عادة وكرامته من الله الشهادة، فأعلن الإمَام الحُسَين الجهاد، وكان ذلك من أعظم انجازاته التي عاد بدمه الطاهر مسار الإسلام الصحيح..

مهما قلنا عن الحسين، ومهما كتبنا عن الحسين وعن عاشوراء فلن نتجاوز فيه ما قاله رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: ((مكتوب على ساق العرش: إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)).

دروسٌ من كربلاء.. «1»
استشعار وتحمُّلُ المسؤولية

لؤي زيد الموشكي

سنتطرق في الحديث في هذا المنشور عن درس من دروس وفوائد مستوحاة من واقعة كربلاء وسنربطها بأحداث حدثت مع حسين العصر «سلام الله عليه» في اليمن، يجب علينا الاستفادة منها وأخذ الدروس والعبر منها، ونكمل باقي الدروس والفوائد والعبر في أجزاء أُخرى.

لأن الله يريد لنا أن نأخذ دروساً وعبراً من هذه الحادثة..؛ لأَنَّه من هوان الدنيا على الله أن يقتل ابن بنت رسوله وأحب الناس إليه وأن تُسبى نساؤه إلا لأَنَّه تعالى يريد منها حكمة، يريد أن يصير ما حدث للحسين «عليه السلام» وحدث على أهل بيته دروس وعبر لنا؛ لذلك يجب أن نعتبر من هذه الدروس والعبر ونستلهم منها دروس استشعار المسؤولية والتضحية والوفاء ومواجهه الظالم والنهضة وغيرها.

فعندما نذكر كربلاء نستذكر أكبر مظلومية على مر التاريخ، مظلومية أهل بيت رسول الله «صلوات الله عليه وآله»، مظلومية خير البشرية، مظلومية أحب الناس إلى رسول الله.

لماذا تحَرّك الإمام الحسين «صلوات الله عليه» في مواجهة الطاغوت اليزيدي وهو لا يملك ما يملكه يزيد اللعين من عتاد ونفوذ، ولا وجه للمقارنة بذلك؟؟

عندما زاد الظلم والاضطهاد والفجور في عهد يزيد، وعانت البلدان الإسلامية من ظلم وجور يزيد والانحراف عن المبادئ الإسلامية التي جاءت بها الرسالة المحمدية، رأى الإمام الحسين «عليه السلام» أُمَّة جده تضطهد، استشعر مسؤوليته، استشعر واجباته، استشعر مَا الذي يملي عليه واقعه.

خرج الإمام الحسين واثقاً بالله وأعلن ثورته ضد الباطل، قال مقولته الشهيرة في المعركة (إنّي لم أخرج أشراً ولا بطراً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح لأمة جدي).

لم يقل مَا الذي سأفعله بمفردي؟ لم يقل ليس لدي ما عند عدوي؟ لم يقل حسبنا الله ونعم الوكيل وجلس في بيته؟ لم يقل سيأتي غيري ويقف ضد يزيد؟

تحَرّك ومعه قلة قليلة من المؤمنين، مقابل عشرات الآلاف من الطغاة!

هنا يجب علينا الوقوف وقفة جادة بتمعن، فرغم عدم تكافؤ العدة والعدد بين طرفين متحاربين، فجيش اللعين يزيد بن معاوية تجاوز عشرات الآلاف من المقاتلين وجيش الإمام الحسين «عليه السلام» لا يتجاوز الـ80 فرداً أَو أقل كما روي بعدة روايات من أهل بيته وأصحابه المؤمنين حقاً بالرسالة الإسلامية المحمدية السامية.

فكل ذلك يدل على استشعار الحسين «عليه السلام» المسؤولية التي على عاتقه، لم يفكر في عددهم القليل، لم يفكر في عتادهم القليل والمتواضع؛ كان كُلّ همه وفكره هو الوقوف ضد الباطل ونصرة الحق، وهو يعرف أنه على الطريق الصحيح وأن الله معه.

هناك واقعة مشابهة لاستشعار الحسين «عليه السلام» وقعت في عصرنا لعلم من أعلام بيت رسول الله «صلوات الله عليه وآله»، للحسين بن بدر الدين «عليه السلام»، عندما استشعر «سلام الله عليه» ما يحدث في أُمَّة جده من اضطهاد وظلم وضياع وتيه، تحَرّك مثل ما تحَرّك الحسين بن علي بن أبي طالب «سلام الله عليهم جميعاً» هو وعدد قليل من المؤمنين حقاً مقابل عشرات الآلاف من الطغاة المتمثلين بيزيد العصر، لم يقل ماذا عساي أن أفعل؟ مَا الذي سأفعله وحدي مقابل ترسانة تحَرّكها قوى استكبار عالمي؟

تحَرّك واثقاً بالله معتبرًا في تحَرّك الحسين السبط «عليه السلام»، فالحسين السبط استشهد لكنه حافظ على أُمَّة جده وأخرجهم من الظلمات إلى النور، حافظ على النهج الرسالي القويم.

و حسين العصر استشهد لكنه حافظ على أُمَّة جده وأخرجهم من الظلمات إلى النور، حافظ على النهج الرسالي القويم.

ما أود الإفادة به في الختام أن نستشعر مسؤولياتنا فرداً فرداً في كُلّ المواقع والمجالات، أن نعي ونؤمن أن الإمام الحسين لم يستشهد؛ مِن أجل أن نبكي ونلطم أنفسنا دون الأخذ بمبادئه العظيمة والسامية في حياتنا اليومية العامة...

اَلسَّلام على الْحسين وَعَلى عَلي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين.

السلام على شهيد كربلاء الإمام الحسين.. السلام على الشهيد حسين العصر.. (صلوات الله عليهم جميعاً).

عاشوراء..
تضحيةٌ وانتصار

الاعتزاز خالد الحاشدي

لم تكن قضية ثأر أَو انتقام، بل كانت قضية صراع بين الحق والباطل، ليست قضية شخص أَو اثنان، بل أُمَّة بأكملها، وآل رسول الله هم أولياء هذه الأُمَّة، ومن أوصانا الرسول باتِّباعهم والتمسك بهم في كُلّ زمان ومكان.

آل من خيار الآل، أبعد الله عنهم الرجس وكلّ الخبائث، هم أهل الكساء، علي وفاطمة وأولادهما الحسن والحسين عليهم أفضل الصلاة والسلام.

هؤلاء من كانوا يعزوا على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، ومن كان يعطيهم كُلّ الحب والحنان، من كانوا وهم أطفالاً يصعدون على ظهر رسول الله وهو يصلي فيضل ساجداً حتى ينزلوا كي لا يتأذون.

فقدوا من كان يحن عليهم ويدللهم ويربيهم بتربية القرآن رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله، ثم فقدوا حنان الأم من بعده، ثم فقدوا سندهم ودلال الأب نتيجة طغيان وتعنت معاوية عليه لعنة الله، الذي قام بقتله واغتياله وهو في بيت الله وبين يدي الله في صلاة الفجر، حَيثُ أرسل من يقوم بهذه المهمة وهو عدو الله عبدالرحمن ابن ملجم، وبذلك خسرت الأُمَّة وصيها ووليها بعد رسول الله، لكنه لم يستشهد إلا وقد غرس في أبنائه القيم والأخلاق الفاضلة، وأن لا يتحَرّكوا أي تحَرّك إلا من منطلق كتاب الله سبحانه وتعالى.

كبروا أُولئك الأطفال فأصبحوا شباناً من خيرة شباب ذلك العصر، رأوا معاوية وابنه يعيثون في الأرض فساداً، فتحَرّكوا من منطلق كتاب الله وتنفيذاً لأوامره بعدم السكوت على الباطل، انطلقوا وسعوا في توعية الأُمَّة ولكن لم يجدوا أية نتيجة سوى الخذلان، ورغم ذلك استمروا في تحَرّكهم ولم ييأسوا أَو يسأموا حتى وقع الحسن والحسين في عين الطاغية يزيد، ليصبح بذلك كُلّ ملاحظته وتركيزه هو عليهما فقط وعلى مشروع تحَرّكهم.

فضل ملاحقاً لهما حتى نال من أحدهما ألا وهو الحسن، تم ذلك بمؤامرة بين زوجة الحسن ويزيد بأن تتخلص منه بوضع السم في أكله، حتى استشهد مسموماً مغدوراً.

فواصل الحسين تلك المسيرة هو وباقي أهله، وكان يقول: (لم أخرج أشراً ولا بطراً، وإنما خرجت للإصلاح في أُمَّة جدي).

فما كان من ذلك الطاغية يزيد إلا أن يعلن حربه على آل بيت رسول الله، فحدثت واقعة كربلاء، وتقاتل الحق مع الباطل، فكان جيش الحق قليلًا من جاهد مع الحسين، وكان جيش يزيد أكبر بكثير من جيش الحسين، ولكن ذلك الجيش لم يثنِ الحسين عن الجهاد، وأبى إلا أن يقاتله حتى وإن كانت التضحية جسيمةً، ولكنه احتسب ذلك عند الله وواثقاً ثقة مطلقة به بأنه وإن سفك دمه سينصر الله دينه وسيعز الإسلام بدمائه، فجاهد جهاد الأبطال ومن معه رغم عطشهم وحرمانهم من الماء، ولكنهم صبروا وضحوا بأرواحهم، وسبيت نساؤهم، وجاهد من جاهد، واستشهد من استشهد، وأُسر من أُسر.

وكما أنها كانت خسارة فادحة، إلا أن الله نصر الحق على الباطل وانتصرنا نحن بدماء آل البيت -عليهم سلام الله- وخسر يزيد ومن كان معه.

وها هي مسيرتهم مُستمرّة إلى يومنا هذا، وما زال الحق في صراع مع الباطل.

الهجرةُ بين الاختيار والاستبشار

زينب الحسن

عـادت بنا ذكرى الهجرة الشريفة إلى ظِلال العطاء الوارف، والفداء الصادق، والبذل السـخي، والتضحية الكبيرة، عادت لتذكرنا بالموقف الأصعب لرسول الله، تذكرنـا بالهجرة مـن غربة الوطـن، إلى موطن الأمن والأمان الألفة والاطمئنان، تذكرنا بالهجرة من ضيق السـعة، إلى رحاب القلوب، تذكرنا بالهجرة من غلظة وفظاظـة الأهـل، إلى منبـع اللين وحنايـا المحبين، إلى حَيثُ تسكن الروح، ويأنس الفؤاد، وتطيب المشاعر.

وعادت ذكـرى القـرار الصعب، قـرار الرحيل عن الوطن، بعد أن استفحل الظلم، واشتد الأذى، وتوسع التعذيـب، ووصـل الكيـد ذروتـه، وبلغ المكر أشـده، وازدادت المؤامـرات وتعمق القهر، وتطاول المجرمون عليه وعلى أصحابه.

فتعرضـوا جميعهـم للقهـر، فمنهم مـن تعرض للضرب المـبرح الممزوج بألـوان الوحشـية والعذاب، ومنهـم مـن أُحـرق في رمضـاء الصحـراء، وحمـل الصخور على جسده الممزق بالأوجاع، المحروق بلهيب الجـرم وقسـوته، ومنهم مـن تكبل بسلاسـل القهر والحرمان تحت لسـعات السـياط، إيغالاً في الإجرام، ومبالغةً في الخبث والطغيان، حَيثُ وقد طغى الجور، وبلغ الصبر والمصابرة كماله وتمامه، ووصل انتظار الفرج ذروته.

أذن الله لرسوله -صلوات الله عليه وآله- بالهجرة في قوله تعالى: ((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُـوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْـمَاكِرِينَ)).

فاختار المدينة كهفاً آمناً يأوي إليها روحه، ومركز يقيـم فيها دولته، ومنطلقاً لتبليغ رسـالته، وحصناً لحمايته، ودرعاً لمناصرته.

أطلـت ذكرى الهجـرة النبوية؛ لتروي لنـا المعاناة التي واجهها رسول الرحمة -صلوات الله عليه وآله- مـن قومه، من قريـش، وتذكرنا بالجانـب الآخر من هجرتـه، الجانب المشرق من نتائج هذا القرار، جانب الأنصار الأوس والخزرج القبيلتين اليمنيتين؛ لتوضح لنا مـن هذا الجانب ثمـرة وعظمة التوفيـق الإلهي، الـذي عـاد بالخير على رسـول الله مـن جانب، وعلى أنصاره من جانبٍ آخر.

فـكان اختياره لهم اصطفاء مقدسًـا؛ لحملِ راية الجهـاد والدفاع عن رسـالة الله ورسـوله، وشـاهد صـدق عـلى صـدق إيمانهـم وإخلاصهـم، اختارهم عن غيرهـم فتشربـوا هواه تسـليماً وطاعـةً وحباً، فتسندسـت يثرب بخُضرة البشرى، وتنفست أنسام اللقـاء، وتلونت ببشاشـة الفرحة وطيف السـعادة، واستقبلوه بترتيل الشوق، ومعزوفة التفاني والفداء، حفاوةً ووداً.

سـبقوا الدنيا شرفاً وفضـلاً بهذا المقـام العظيم، وطاولوا الفرقدين معزةً وفخراً، فسـابقتهم قلوبهم لاسـتضافة سـيد المرسـلين إخلاصـاً وصدقـاً، حَيثُ شـدو رحالهم إليه قبل وصولـه، وبايعوه قبل قومه، فكرمـوه، وعظموه، وعـزروه، ووقـروه، فكانت لهم كرامة الإيواء وسام شرفٍ وقدرٍ، وفي تاريخهم أيقونة مجدٍ لا تخفُتُ أبداً.

ونحـن اليوم لا زلنا الأنصار، أنصـار الحق، أنصار الديـن، أنصـار الآل والقرآن كأسـلافنا تماماً، أسـد الوغى، وأُباة الضيم، أولوا قوةٍ وأولوا بأسٍ شديد، كلنا عشاق شـهادة وأبطال فداء، وأرق قلوباً وألين أفئدة، لن تتغير مواقفنا بتغـير الزمان، ولن يزعزعنا البغي والعدوان، أنصار من أنصار.

من أين اكتسب العقلُ الغربيُّ الجُرأةَ في الإساءة للمصحف الشريف؟

منتصر الجلي

تاريخياً:

بالأخذ بنظريات العقل، وكيف يتحول ذلك الجهاز الإداري، لذات وجسـد الإنسـان، إلى أدَاة وآلة تقف في وجه الخالق سـبحانه، تسـاؤلات تطرح على بساط الواقع، وكلّ ذي فطرة يسـتنكر مستقبحاً ما يحول إليـه العقل مـن سـلبية تفكـير، وفقـدان المنطقية البحتة.

عمـل العقـل الغربـي عـلى زرع أفـكار في أجياله المتعاقبـة في النسـل اليهـودي: اتحـاد الأديـان، وكلّ مقدس، وعمل عـلى التحجيم من أمر الأديان، كيفما كانت، وتحت أي نوع هي، في المقابل عمد إلى تأصيل الحياة المادية، وجعلها بوتقة الوجود، وأصله، في نظرة تسعى وسعت الماسونية إلى زراعتهـا قيمياً لدى الجيل اليهـودي، مع ذلك حين يرجع الأمر مـن العقل إلى النفس، تصبح النفس ذات قرارات منبعها، الهوى، أسـاليب لها جذرها التاريخي في سلسـلة اليهود، ذكر ذلك في عددٍ من آيات الله سبحانه، نحو قصة السامري، الذي أحال فعله حين أخـرج لهم عجلاً له خوار، إلى النفس، وأن نفسـه المادية هي من قادت الفعل وصنعت عجلاً من ذهب خالص، قائلاً: كذلك سـولت لي نفسي، مما أكسـب العقل اليهودي جرأة إلى العمل أكثر للاعتداء على الحرمات رغم معرفتهم ذلك، ونحو ما جرى في قصة أصحاب السـبت، الذين قادتهم أنفسـهم مخالفة أمر الله في عدم الاقتراب من البحر في اليوم الذي مُنع عنهم الصيد.

هنا ومع عملية التعود اكتسـب العقـل قدرة على كسر حواجز النهي الإلهي تمهيداً حتى أصبحت النفس مائدة كُـلّ جريمة.

واقع المادة:

مـع تقارب العصـور، ودخـول أُورُوبا عقب الثورة الفرنسـية الكـبرى، وعصـور الظلام، خرجـت منها عبر العلـوم التي أخذت سرقاً من مكتبات العالم الإسـلامي، فجاءت الابتكارات شـاهدة على مدى ما وصل إليه العقل العربي، أَيَّـام كانت العلوم الإسلامية نـوراً يضيء المـشرق والمغرب العربـي، لكن الضعـف الذي أصاب الحكومـات المتعاقبـة على حكـم الدولة الإسـلامية والتي آخرها تركة الرجـل المريض بما سـمي الدولة العثمانيـة، عقب الحرب العالمية الثانية، انقسـم العالم إلى شرق وغرب، فيما سعت أوروبا استهداف المشرق، والعالم الإسـلامي ككل، تحت عناوين وذرائع كانت تسقط تباعاً، أَسَاسها بغض اليهود للدين الحنيف.

في العصر الحالي:

وجـد الغرب أنفسـهم بـين مآلات متعـددة، فبعـد إقامة وطن قومـي لليهـود، وتحت هـذه الذريعـة، للاحتلال الجديد بمسـاع بريطانيـة أمريكيـة، عـلى الأراضي الفلسـطينية، وإعـلان دولةً الكيـان الإسرائيلي من عـام 1945م، بعد العهد الذي سمي سياسيًّا فيما بعد بوعد بلفور، كسرت حواجز الغرب، ووجدوا أرضية أمامهم للعودة الاسـتيطانية الاسـتعمارية للبلاد الإسـلامية تمثلـت في عاملَينِ:- الأول زعمـاء يسـعَون للتطبيـع، سـهل انجرارهـم واقتيادهـم، وعملاء يبيعون الأوطـان مقابل دراهم معدودات أَو غيرها.

حين أعلن الشـهيد القائد السيد: حسين بدر الدين الحوثي، رافعاً شـعار القـرآن الكريـم، والبراءة من أعداء الله، موجهاً البوصلة للشيطان الأكبر أمريكا، أدرك الغرب حقيقة المـشروع وأن الحياة عادت إلى القرآن الكريم عبر السيد، أسرع لوأد المشروع في مهده واستهداف الشهيد القائد بستِّ حروب، من خلال أدواته، في آخرها بمشاركة السعوديّة.

هنـا وبعد مرور ما سـمي الربيع العربي وجـد الغربيون طرقًا سـهلة لاسـتهداف الشـعوب الإسـلامية، بلداً بلدًا، ودولـة دولة، أصبحـت القضية الفلسـطينية في مهب الريح أكثـرَ من ذي قبل، ونتجت عددٌ من مشـاكل وحروب في البلدان العربية، حَيثُ وجهت بُوصلة الاسـتهداف في أغلبها لمحور المقاومة إعلامياً، وسياسـيًّا، وعسـكريًّا؛ إذ لم يكـن آخرها العدوان على اليمـن والذي لليوم في عامه التاسع.

ضعف عربي إسـلامي، وتشرذم، طوائف تشدّدت حتى خرجت لذبح الإنسـانية، فكانت نتاجًـا أمريكيًّا وصنيعة أمريكا، في واقع كهذا وجد المتشـدّدون فكرياً، من ذوي الحقد الأعمى على الإسلام والمسـلمين الذريعة لاسـتهداف المسلمين في مقدسـاتهم، فكانت الدنمـارك والسـويد أشـد تلك البلـدان اعتـداءً واسـتهدافاً لأبرز مقدَّسَينِ لدى المسلمين: الرسـول صلوات الله عليه وآله، والقرآن الكريم؛ لإثارة السخط، ورسم صورة للمجتمع الغربي أنه انظروا للإسـلام في مقدسـاته، أين هي ردة الفعل من العالمين الإسـلامي والعربي؟.

ما صدر عن العراق وإيران من سخط وطرد سفراء السويد هو عمـل في صميم القضية، وأحد أبرز ردة الفعل التي يجب أن تكون في مقابـل حرق المصحف الشريف، وقبلهـا الاعتداء عليه وتمزيق نسخ منه.

كـذا الإدانات، والمقاطعة الاقتصادية والسياسـية وغيرها، وما يمكـن أن يصـدر من مواقـف علمائية لهـا كلهـا دورٌ في أن يُعيدَ الغربُ النظرَ في مثل هكذا جرأة ومسـاس بأقدس مقدَّسـات الله على وجه الأرض: القرآن الكريم.

كربلاءُ ثورة العصر الحاضر

خديجة المـرّي

مـا نُشـاهِدُهُ اليـومَ في واقعنـا وعصرنـا الحاضر ممّـا يجري من أحـداث ومُتغيرات في السـاحة العربية والإسـلامية، نجد أننا نعيش العـصر نفسـه والواقـع الـذي عاشـه الإمام الحسـين -عليه السـلام- الواقع السـيء الذي يسـعى فيـه الكثـير مـن أبنـاء هـذه الأُمَّـة بتدجينهـا وإبعادهـا عـن الجهـاد في سـبيل الله، عـن التحَرّك ومواجهـة الأعداء والتصدي لِمُؤامراتهم الشـيطانية التي يسعون إلى تربية هـذه الأُمَّـة عـلى الذلـة والهـوان والتخاذل والخنـوع والاستسـلام، والانقيـاد في صفهـم مهما كلفهم ذلك.

ونحنُ نُشـاهد الشـعوب والأمـم في عصرنا كيف أصبحـت مقهورة ومظلومة، وهي تُظلم كُـلّ يـوم، وتعيش المـآسي والأوجـاع، والظلم بشـتى أنواعه وأسـاليبه، والقهر والاضطهاد تحت رحمة اليهود والنصارى، أَو على حسـاب ممّن يُسـمون أنفسـهم مُسـلمين ويتلبسون باسم «الإسـلام»، وللأسف الشـديد لقد عانت الأُمَّـةُ نفسُـها مـن ذلك اليوم الـذي قُتل فيه سبط رسول الله الإمام الحُسين -عليه السلام- وإلى يومنـا هذا، نتيجةً لتفريطها، وتقصيرها، وتخاذلها عن الحق، وانجرارها في صف الباطل والسكوت والجمود عنه، وعدم التحَرّك في إطار الموقف المبدئي الديني الإنساني الصحيح.

فمأسـاة الأُمَّـة ما زالت قائمة ومُسـتمرّة منذ حادثة كربلاء وما جرى بعدها من أحداث مأسـاوية، وصلـت إليهـا الأُمَّـة ونتائجها واضحة ودون أدنى شك في ذلك.

وأمتنا اليوم كافة، والشـعب اليمني خَاصَّة نواجـه نفـس الطغيـان اليزيدي ووحشـيته وإجرامه بِما تعنيـه الكلمة، مُتمثلة «بأمريكا وإسرائيل» وآل سلول وكلّ من انجر في صفهم من صهاينـة العرب، ولحادثة كربلاء امتدادها ولم يطوِها النسيان فهي ثورة العصر الحاضر وقضيـة الأمس هي نفسـها قضية اليوم، وما حـدث لشـعبنا العظيم مـن جرمٍ واسـتهداف وعـدوانٍ غاشـم ومظلوميـة وحصـار خانق، فيُمكننـا القول بأنها كربلاء العصر من جديد، وحُسـين عـاد بثورتـه الجهادية، وعـاد معهُ الطاغيـة يزيـد، فـكل حُر عـلى الدنيا يسـمى «حُسين»، وكلّ طاغٍ يُسمى «يزيد».

فالقضيـة هي نَفـس القضيـة لا تختلفان امتداداً للمعاناة من ذلك الزمن، وما شـاهدناه في شعبنا العظيم هي كمظلومية كربلاء رأيناه يُقتل بأفتك الأسلحة، ويُستهدف بكافة أشكال الاسـتهداف، ناهيك عن تمزق الأشلاء والدماء التي تسـيل في الشـوارع والطُرقـات؛ لإخضاع شـعبنا بأكملـه، وتركيعـه وإذلالـه، وإبعاده عـن عزّة الإيمـان، وتربية القـرآن، تلك التربية الحُسينية المحمدية العلوية الإيمانية.

ولكن خيار شـعبنا كان الصمـود والثبات، والاستبسـال في ميادين النضال، وكان موقفه الإصرار والعزيمة والصبر، والتضحية في سبيل الحق، وعدم السـكوت والتخـاذل عنه، وبهذه الروحية والوعي الذي جسـده الإمام الحسـين عليه السـلام، عندما قـال: (ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة وبين الذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك ورسـوله والمؤمنـون، وحجـور طابت، وأرحـام طهرت ونفوس أبيّة وأنوف حميـة من أن نُؤثر طاعة اللئـام على مصـارع الكرام) ألا إن شـعبنا ما زال يحملها ويجسـدها مُقتبَسًا من ذلك النور الساطع، والمدرسة الحُسينية مُواصلًا المسيرة القرآنيـة، في طريـق الجهـاد والاستشـهاد، مُنطلقـاً من خـلال المبادئ الراسـخة، متزودًا من مدرسـة الحُسـين العـزة والإرادَة والحرية والكرامـة والإباء، مؤسّـس بنيانٍ شـامخ من العزة والمجـد متحَرّك بإيمانٍ صـادق، معتمدًا ومتوكلٍ على الله، ورافعًا شـعار: (هيهات منا الذلة).

الجزائرُ تستدعي سفيرةَ الدانمارك والقائم بأعمال سفارة السويد انتصاراً للقرآن الكريم

المسيرة : متابعات

المسيرة: متابعات

استدعت وزارة الخارجية الجزائرية، أمس الأول، سفيرةَ الدانمارك وكذا القائم بأعمال سفارة السويد بالجزائر؛ لإبلاغهما احتجاج الجزائر الرسمي وإدانتها الشديدة لتوالي حوادث الحرق والإساءة للمصحف الشريف.

وقال بيان الخارجية الجزائرية: إنه على إثر توالي حوادث الحرق والإساءة للمصحف الشريف في كُلٍّ من كوبنهاغن وستوكهولم، تم استدعاء سفيرة الدانمارك لدى الجزائر وكذا القائم بأعمال سفارة السويد بالجزائر؛ لإبلاغهما احتجاج الجزائر الرسمي وإدانتها الشديدة لهذه الأفعال اللا أخلاقية واللا حضارية التي تطال مقدسات المسلمين في جميع أنحاء العالم وتستفز مشاعرهم».

ولفت البيان إلى إبلاغهما أن مثل هذه التصرفات «بفظاعتها وطبيعتها النكراء، لا تمُتُّ بصلة لحرية التعبير كما يدّعي زورًا وبهتانًا من يرافعون ويروجون وينتفعون منها».

وأشَارَت الوزارة إلى أنه «من غير اللائق أن يتخذَ من هذه الحرية، ذريعةً وقناعًا لحماية مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة»، مجددة مطالبة الجزائر للسلطات في البلدين بـ«اتِّخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمنع تكرار هذه الأعمال التي ترفضها جميع الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية.

وشدّدت «على أن هذه التصرفات المدانة، التي تتنافى وقيم التسامح والتعايش، من شأنها أن تؤجج الكراهية وتغذي العنصرية ضد المسلمين».

في ظل الاستهداف الأمريكي للصومال
مقتلُ وإصابةُ عشرات الجنود في هجوم انتحاري بمقديشو

المسيرة : متابعات

قُتل 20 جندياً وجُرح 60 آخرون من الجيش الصومالي، أمس الثلاثاء، في هجوم انتحاري استهدف معسكراً للتدريب في العاصمة مقديشو.

وقال عضو البرلمان الصومالي محمد إبراهيم معلمو، لمصادر إعلامية: «إن الهجوم شنه انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، استهدف أكاديمية جالي صياد العسكرية التي تضم متطوعين عسكريين»، مُشيراً إلى أنه أوقع أيضاً نحو 60 جريحاً.

وأضاف: «إن التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة ملابسات الهجوم، فيما أعلنت حركة (الشباب) التابعة لتنظيم (القاعدة) الإرهابي مسؤوليتها عن الهجوم.

الجدير ذكره أن مناطق عدة في الصومال تشهد عمليات إرهابية في ظل انتشار مجموعات من حركة «الشباب»؛ الأمر الذي أوقع المئات من الضحايا.

وتتنامى العمليات الانتحارية المستهدفة للصومال بجيشه وشعبه خدمة لتنفيذ أجندة أمريكية صهيونية تستهدف الدول العربية والإسلامية، وتوسع سيطرتها تحت ذريعة محاربة ما يسمى ب«الإرهاب».

صدُّ هجوم بزورقَين مسيَّرين على سفينة حربية روسية في البحر الأسود

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الدفاع الروسية صَدَّ هجوم أوكراني بزورقَين مسيَّرين، أمس الثلاثاء، على سفينة «سيرغي كوتوف» الحربية الروسية، جنوب غربي البحر الأسود.

ووفق موقع «آر تي» أكّد بيانُ الوزارة أنه تم تدميرُ الزورقَين بنيران السفينة الروسية على مسافة 1000، و800 متر، دون وقوع إصابات على متن السفينة.

ولفتت الوزارة إلى مواصلة السفينة أداء مهامها بشكل طبيعي بعد صد الهجوم بنجاح.

وكانت طائرتان أوكرانيتان مسيرتان قد شنتا هجوما إرهابيا على جسر القرم مؤخّراً أسفر عن مقتل زوجين وإصابة ابنتهما، وإلحاق ضرر بالجسر، في ظل استمرار الحرب الروسية الاكرانية المدعومة من أمريكا والغرب.

في ظل تصاعد قوة المقاومة الفلسطينية في وجه المحتلّ
كتائبُ القسّام تنعَى شهداءَها وتتوَّعدُ العدوَّ الإسرائيلي بالمزيد

المسيرة : متابعات

أكّدت كتائبُ القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، أمس الثلاثاء، أنها لن تترُكَ الأقصى وحيدًا ولن تمرر جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات.

وفي بيان لها قالت: «على طريق ذات الشوكة وانتصاراً للقدس والأقصى، وإدامةً لجذوة المقاومة مستعرةً في ضفة العياش، وامتداداً لسلسلة العمليات البطولية القسامية، وفي ذكرى استشهاد القائد القسامي/ صلاح الدين دروزة انطلقت زمرةٌ قساميةٌ مجاهدة صباح الثلاثاء، 07 محرم 1445 هـ الموافق 25-07-2023م لتنفيذ إغارة على أحد الأهداف المعادية، فاصطدم المجاهدون بقوةٍ صهيونيةٍ وخاضوا معها اشتباكاً مسلحًا قبل أن يرتقوا إلى الله شهداء».

وأضافت: «نزُفُّ إلى أبناء شعبنا فرسان هذه العملية البطولية، الشهيد القائد الميداني سعد ماهر الخراز، والشهيد القسامي المجاهد منتصر بهجت سلامة، والشهيد القسامي المجاهد نور الدين تيسير العارضة».

وأكّدت كتائبُ القسام أن «دماء الشهداء وجهادهم المبارك سيبقى نبراساً على طريق العزة والكرامة، ووقوداً لمسيرة شعبنا نحو التحرير».

وتواصل حركات المقاومة الفلسطينية غاراتها وتحَرّكاتها الجهادية لاستهداف قوات العدوّ الصهيوني، بشكل متصاعد بأسلحة فعالة وبخبرات وخطط مباغته أربكت الكيان وهزت جبهته الداخلية وأضعفت مواقفه ومحاولاته للردع يوماً تلو آخر.

بالتزامن مع تعزيز القوات البحرية الأمريكية في الخليج والبحر الأحمر
الجيشُ والحرس الثوري الإيراني يستلمان عشرات صواريخ كروز البحرية «أبو مهدي» بعيدة المدى

المسيرة : متابعات

استلم الجيشُ والحرس الثوري الإيراني، أمس الثلاثاء، عشراتِ صواريخ الكروز البحرية بعيدة المدى المتطورة نوع «أبو مهدي».

وخلال مراسم تسليم الصاروخ، قال قائد القوة البحرية بالحرس الثوري «الادميرال علي رضا تنكسيري»: إن صاروخ أبو مهدي يساعدنا في تحديد الأهداف بدقة وضرب العدوّ بعمق، كما يجبر العدوّ على الابتعاد عن شواطئنا، مُشيراً إلى أن الصاروخ ناجح في مواجهة الحرب الإلكترونية للعدو.

ولفت تنكسيري إلى أن الصاروخ يجبر العدوّ أو حاملة الطائرات على التراجع بمدى ألف كيلومتر أُخرى، وفي هذه الحالة، لن تعمل طائرات حاملة الطائرات، ومن هذا المنطلق يعد هذا الصاروخ من بين الصواريخ التي تم فرض عقوبات عليها.

ويعد صاروخ كروز «أبو مهدي» محلي الصنع، مزود برأس ذي توجيه نشط بالرادار ويُطلَق من الأعماق بواسطة الغواصات بالإضافة إلى البوارج البحرية الإيرانية.

كما تم تزويده بمحرك نفاث من فئة طلوع، وله أجنحة مستطيلة ذات رأس دائري، ويبلغ مداه أكثر من (1000) كيلومتر، وقطره 55 سم، وله القدرة على تخطي المنظومات الدفاعية الخَاصَّة بالعدوّ.

وهو صاروخ مخصص لحماية المداخل البحرية لمضيق هرمز ولسواحل إيران الغربية على الخليج، وبهذه الطريقة تضاعف مدى التغطية الدفاعية البحرية للجمهورية الإسلامية عدة مرات مقارنة بالسابق، ويمكن أن يغطي مجموعة واسعة من العمليات.

علاوة على ذلك فَإنَّ استخدام المتفجرات ذات القوة التدميرية العالية في الرأس الحربي لصاروخ أبو مهدي أعطى هذا الصاروخ القدرة على تدمير جميع أنواع السفن والفرقاطات والمدمّرات.

يُطلق صاروخ «أبو مهدي» من جميع أنواع الناقلات الثابتة والمتحَرّكة وَأَيْضاً من أعماق المياه ويتميز بنظام التوجيه والملاحة؛ مما يجعله قادراً على تحديث الوضع النهائي للهدف أثناء تحليقه. بالإضافة إلى ذلك يتميز أَيْضاً برد الفعل السريع، وإدارة اختيار الهدف في الميدان، وتجاوز دفاعات العدوّ.

وبما أن صاروخ أبو مهدي هو في الواقع جيل من صواريخ كروز الأرضية، فَإنَّه يتمتع بقدرات طيران كافية للطيران على ارتفاعات منخفضة وقريبة من منسوب المياه، بمساعدة أجهزة قياس الارتفاع بالرادار.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يبدأ الصاروخ في الطيران بالقرب من الماء على مسافة أكبر من الهدف مقارنةً بالطرازات السابقة المضادة للسفن؛ وذلكَ بسَبَبِ وجود المزيد من الوقود، مما يساعد على إخفائه عن أنظار بعض أجهزة استشعار العدوّ.

ويعدّ هذا الصاروخ أول صاروخ كروز بحري بعيد المدى يستخدم الذكاء الاصطناعي في البرامج المتعلقة بتصميم مسار طيران الصاروخ في نظام القيادة والتحكم ولديه القدرة على المرور عبر العوائق الطبيعية والاصطناعية وكذلك رادار العدوّ ومواقع الدفاع عن طريق المرور عبر نقاط المنتصف والهجمات ويصطدم بالهدف من اتّجاهات مختلفة.

كما يتمتع هذا الصاروخ بميزة إطلاق مهمة، فالمدى العالي له واستخدام أنظمة ملاحية متطورة تجعل من الممكن إطلاق النار من عمق أكبر في البلاد في النماذج الساحلية؛ مما يجعل من الصعب على العدوّ العثور على القاذفات قبل إطلاق النار، وبالإضافة إلى ذلك، تتيح هاتان الميزتان لصاروخ أبو مهدي إمْكَانية اختيار طرق مختلفة للوصول إلى الهدف وحتى مهاجمة سفينة العدوّ من الجانب الآخر.

وصاروخ «أبو مهدي» هو أول صاروخ كروز بحري بعيد المدى في الدولة يستخدم تقنية باحث الرادار المزدوج، والذي بالإضافة إلى مواجهة الحرب الإلكترونية لأنظمة العدوّ، يزيد من تخفي الصاروخ عند اقترابه من الهدف، بحيث يهاجمه مثل الشبح دون أن يلاحظه العدوّ مما يحرم العدوّ من فرصة الرد في الوقت المناسب.

كما أن نظام إطلاق صواريخ أبو مهدي يتمتع بالقدرة على التحضير والإطلاق في أقصر وقت ويمكنه إطلاق عدة صواريخ على فترات قصيرة ومن اتّجاهات مختلفة نحو هدف معين بحيث تصيب هذه الصواريخ الهدف في نفس الوقت.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1689)
الأربعاء والخميس
8 محرم 1445هـ
26 يوليو 2023م

ارتباطُ العام الهجري بالهجرة النبوية خيرُ حافز لأمتنا الإسلامية لاستقبال العام الجديد والانطلاقة فيه بروح وثابة وأمل عظيم ومعنويات عالية، ولتتحرك من موقع المسؤولية المقدَّسة في حمل راية الإسلام دين الله الحق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التكفيريون والمنفلتون.. نموذجان يجسّدان الانحرافَ الأموي

هاشم أبو طالب

إن هـذه الأُمَّـــة، أُمَّـة القرآن وأمة الهدى والنور، أُمَّـة محمد -صلـوات اللـه عليه وآلـه- أراد الله لها أن تكون متقدمةً في كُـلّ المجـالات وأن تكون أهدى وخيرَ الأمم، يعم خيرهـا العالم، ولكن الواقـع غايـة في السـوء، أُمَّـــة مفرقة مشـتتة تائهـة لا هداف لها ولا مشروع.

الجميعُ يدرك مدى الانحطاط الـذي وصلـت إليه أمتنـا ومدى الهـوان والـذل الـذي تعاني منه، بعـد أن وصل بهـا الحال إلى أن يأتـي الأمريكـي مـن خلف البحـار ليحتل ويقتـل وينتهك الحرمات ويسرق الثروات ويبني له قواعد عسـكرية ويتحكم في كُـلّ شؤون الأُمَّـــة.

ومـن واقع الذل الذي نعيشُـه أن يُزرعَ الكيان الصهيوني في قلب الأُمَّـــة في أرض فلسـطين، حَيثُ القدس والمقدسات ثم لا يكون لنا موقفٌ تجاه أناس ضرب الله عليهم الذل والمسكنة.

إن هـذا الواقـع ليـس صدفـةً ولا قدراً مـن الله تعـالى، إنه نتيجـة طبيعية للانحـراف الذي أسّسـه ولاة بنـي أمية ومن على شـاكلتهم، حين انحرفـوا بالأمة عن منهج اللـه القويم، كما وصف ذلك الرسـول الأعظم حين قال عنهم: «اتخذوا دينَ اللـه دَغَلاً وعباده خَوَلاً ومالـه دُولَاً»، فيما يعنيه هذا الحديث من إفسـاد للدين وَتحريف لمفاهيمـه وطمس لقيمه وتضييع لأخلاقه ناهيك عن اسـتعباد عباد الله والاستئثار بالمال العام، وهـذا التوصيف شـامل ودقيق من الرسـول الأعظـم، فكانت جنايتهم على الأُمَّـــة عظيمة تفوق التصور والخيال.

الانحرافُ بالأمة كانت نتيجته صناعة نموذجين:- النموذج الأول: ألبسـوه رداءَ التديـن؛ لاسـتيعاب واحتواء المتعطشـين للتدين في أوسـاط الأُمَّـــة، فكان النمـوذج التكفيري في وقتنا الراهن هـو امتداد لذلك النموذج الذي كان له وجود في المراحل الماضية من تاريـخ الأُمَّـــة، بتدينه الذي لا قيم فيه ولا رحمة ولا عدل بل يتصف بالوحشـية والإجرام، وفي نفس الوقت أدَاة طيعة بيد المجرمين والمفسدين.

والنمـوذج الآخر: هو المنفلت من الذيـن لم يعد لهم ارتباط بالمبادئ الدينية، ويتحَرّكـون في مواقفهم وأعمالهم بالغريزة والأهـواء؛ فهم مـع المال والمناصب وليس مـع الحق والمبادئ؛ فأذاقـوا الأُمَّـــة سـوءَ العـذاب، اسـتبداداً وقهـراً وظلماً من موقع القدرة والسـلطة والحكم؛ فدجنوا الأُمَّـــة وأخضعوها لهيمنتهم.

لذلـك وبالنظـر إلى واقعنا فَـإنَّ الرسـولَ الأكـرمَ قد وضّح للأُمَّـــة سُـبُلَ نجاتها مـن الفتن، حين قال صلـوات الله عليه وآله: «حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً»، وقول الرسـول هذا ليس مُجَـرّد ثنـاء، وإنما تأكيد على الدور المهم للإمَـام الحُسَـين في أخطـر مرحلة من المراحل التي مرت بهـا الأُمَّـــة، وبالتالي فاللوم عـلى المتخاذلين والمتنصلين الذين هيئوا الساحة لأن يحكمَها يزيد، وما أكثرَهم في هذا الزمن.

أحرارُ اليمن مجدّدًا في صدارة الدفاع عن المقدسات

عبد الغني قائد

إن كُـلَّ جريمة تطالُ مقدَّسـاتِنا الإسـلاميةَ بلا شـك وراءها اللوبي الصهيوني الذي يسـعى جاهداً لنـشر الرذيلـة والانحـلال، وذلـك بعـد محاولاتـه استهداف الرموز المقدسـة؛ فتارةً يستهدفُ ويسيءُ لكتـاب اللـه الأعظـم القـرآن الكريم، الذي يسـتمد منه المسـلم كافة القيم والأخلاق والمبادئ ويتسـلح بـه من كافة الانحرافـات والمغريات التـي تأتي من الغرب الكافـر بتبني ودعم صهيونـي؛ وتارةً أُخرى يقومـون بالإسـاءة إلى شـخصية النبـي الأكرم من خلال رسـوم كاريكاتيريـة وأعمال مسـيئة؛ فكلها إسـاءَات ممنهجة هدفُها النيلُ من أركان القوة والتحصن، وهي محـاولات منهم للترويـج بثقافاتهم المنحطـة وأهدافهم القذرة والسيئة، وما السويد والدنمارك إلا أدوات للصهيونية تمشي وفق التعليمات.

كما أن هذه الإسـاءَات تكشـفُ حقيقةَ عداوة اليهود الشديدة للإسـلام والمسـلمين وحقدهم الكبير على كتـاب الله الذي فضح حقيقتهم وكشف عن نفسياتهم الخبيثة، وقد قال الله عز وجل في محكـم كتابه (لَتَجِدَنَّ أَشَـدَّ الناس عداوة لِّلَّذِيـنَ آمَنُواْ اليهُودَ وَالَذِيـنَ أَشرَكُـواْ)، وقد كشـف ذلـك جليًّا عن خوفهـم ورعبهم وقلقهم من القرآن الكريـم، ومعرفتهم وإدراكهم خطورة عودة الأُمَّـــة إليه كمنهج حياة.

ومع كُـلّ ذلك فَـإنَّ كافةَ محاولاتهم فاشـلة ولن يصلوا إلى أهدافهـم، وذلك مع وجود صحوة إسـلامية ووعي عـالٍ وإدراك كبـير بمسـتوى الخطورة المحدقـة بنا كمسـلمين، وأن مع هذه الأحداث والمتغيرات يـبرز الصادقون وينفضح المنافقون ومدعو الإسـلام من خلال الدفاع عن المقدسات أَو التماهي والتعاون من العدوّ والقبول بمشروعه الخبيث.

وفي هـذا السـياق وأمام هـذا وذاك، فَـــإنَّ هناك ردودَ أفعال مختلفة من قبل الأنظمة المسـلمة تجاه هذه الإسـاءة، منها العراق وإيـران ولبنان واليمن؛ فأمـا اليمـن -قيـادةً وشـعباً- فهي التـي تصدَّرت الموقـف في أبهى صوره، وذلك بخـروج مليوني لائق ومـشرِّف، وليس بغريب على بـلاد الإيمان والحكمة أن تكـون لها الصدارة في تبنـي موقف مشرف وهو موقف الدفاع عن كتاب الله عز وجل القرآن الكريم، وهـذه المواقف بالطبـع تبرهن مـا ورد في تاريخهم وحقائقهـم أنهـم أنصار الرسـالة المحمديـة وأنهم نفس الرحمن وأنهم القوم الذي يحبهم الله ويحبونه.

ولكن في المقابل من يدَّعون الإسـلام وليس لهم أي موقف تجاه الإسـاءة وإحراق القرآن فهم بعيد كُـلّ البعد عن كتاب الله وعن مبـادئ الإسـلام؛ لأَنَّ من ينتمون لهذا الإسـلام ويطبقون شرعه ومنهاجه هم في صدارة الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

ختامًا لا ننسى ما نعرِّجُ بالإشارة إلى الدولة التركية الأردوغانية ونقول لهم: «اتقوا اللـه إذَا كنتم فعلاً مؤمنين بالله رباً وبمحمدٍ نبيـاً وبالقرآن كتابـاً؛ فلماذا لا تغضبون لله ولرسـوله ولكتابه؛ بل وسـعيتم جاهدين بالقبول بالسويد للناتو واللقاء مع رئيس الوزراء السويدي ورفع العلم السويدي!

وهي رسالةٌ لكل المنتمين للإسلام بأن الانتماء الشكلي لا يجدي نفعـاً؛ لأَنَّ الإسـلام مواقـفُ عمليـة واقعية وهو إسـلام لا يقبل المساومة ولا المحاباة والمجاملة، فيكفي جموداً وتخاذلاً وتماهياً مع الأعداء، فمُجَـرّد السكوت يعتبر قبولًا بما يرتكبه الأعداء من جرائم بحق مقدساتنا الإسلامية.